

صباح الخير
• الخميس ٧ أغسطس ١٩٦٩ • العدد ٧٠٩ الثمن ٥٠ مليما •
مع
بنـــات
لنـــدن
... ست فوق سطح مركب

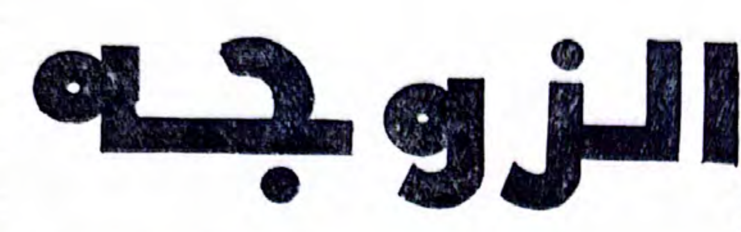


مارسيل متى

عازفة البيانو التى تتالق عل مسرح قاعة سيد درويش لتقدم مع اوركسترا القاهرة السيمفونى روائع النغم .. تحية لصاحبة الأنامل الرقيقة التى تستحلب من تموجات الأوتار .

« متفرج »

حكاية من السودان



زوجته راقده بجانبه فى الفراش .. وجهه الى الحائط ... وعيناها تنقبان فى ظهره .. يدها تمتد الى كتفه بينما اصابعها تعبث بشعيرات صغيرة نابته عليه .. ونظراتها تائهه .. مع افكارها فى ظهره العريض ... وكانها تود بنظراتها تلك لو تخرقه لتصل الى قلبه .. وتجلو اسراره ..

واحس هو باصابعها العابثة .. فانتفض ونظر اليها من تحت جفنيه .. ووجهه ما زال الى الحائط نظرة لوم وعتاب وكانها ايقظته من حلم لذيذ ..

قالت : (وكانها تكفر عن ذنب ارتكبته وتود مداراته) :

ـ الم تنم بعد .. ؟

فاجابها باقتضاب ـ لا ...

قالت : هل انت غاضب ؟ ..

قال : مم ؟ ..

قالت : منى مثلا ؟ ..

قال : وهل فعلت مايغضب ؟

قالت واصابعها تتوغل حتى تصل الى صدره .. فتعبث بشعره النافر الاشعث ـ ربما .. دون قصد منى قد شغلتك عما يشغل تفكيرك ..

قال : انما انشغلت عنك بك

قالت : لم افهم ؟

قال : انك تجعلينني افكر اكثر واحلم اكثر .. افهمت ؟

قالت : لا لم افهم ..

وهنا اعتلت جبينها تقطيبة ريبة وشك واخذت مخاوفها كلها تثور دفعة واحدة .. فقالت مراوغة : وفيم تحلم .. وبمن ؟ ..

قال : الم تفهمينى بعد .. ابعد كل هذا ولم تعلمى بمن احلم ؟

وارتج عليها القول . فلم تعرف بم تجيب .. وسرحت بفكرها .. (لابد انه يحب اخرى .. لابد انه تحول عن حبى)

منذ ان جمعهما عش الزوجية ، وهى تلاحظ عليه اشياء غريبة .. تراه امامها وكانها ترى خيالا .. كان معها بجلده .. لا باحساسه ولا بفكره .. ولا بروحه التى عهدتها فيه قبل الزواج .. حين كان الخفاء هو الطريقة الوحيدة للقائهما السريع .. كانت تجده معها حقا ..

اما الآن .. آه .. وتنهدت .. لماذا تبدل ؟؟ وكيف تبدل .. ؟؟ انها موقنة من انه كان يحبها حتى العبادة .. ولكن .. وهنا عادت اليها هواجسها .. ربما كان حبه لها مغامرة .. مغامرة من سلسلة مغامراته نجحت ثم انتهت بفشلها . بفشلها .

ونظرت فى عينيه وفكرت .. (انهما جميلتان .. وجمالهما يجعلنى اتسمر عندهما .. فيمنعنى ذلك من التغلغل فيهما .. لاعرف فيم يفكر .. وبمن ..)

قال : لقد طال صمتك يا عزيزتى .. ولم تجيبى على سؤالى ؟

وهنا قالت متنهدة : بل انت الذى لم تجب على سؤالى بعد .. فيم تفكر ؟ .. ثم تابعت وثورتها ترتفع تدريجيا ..

منذ تزوجنا وانت حالك حال .. وهنا لم تتمالك نفسها نطفرت من عينيها دمعتان كبيرتان تدحرجتا على خديها المتوردين وامتدت يدها الى خديها .. لتمسح لؤلؤتيها السخينتين .. وقد انعقد لسانه من المفاجاة والدهشة ..

وتابعت منذ تزوجنا .. وانا اراك كخيال يجوس فى البيت وينام بجانبى فى الفراش .. لم احس لحظة .. بان روحك معى او ان تفكيرك يشملنى .. اذن فانا لا شىء بالنسبة لك .

قال : لم تفهمينى بعد ؟

لقد كنت .. يا عزيزتى .. تمثلين المستحيل فى نظرى .. لم اكن اتوقع ان المساله ستغدو بمثل هذه البساطة .. كنت خائفا من ان يرفض ذووك ، ويضعوا العراقيل والسدود امامنا كالعادة ولا حيلة لى عند ذاك .. سوى ان ارتد عن هذا الطريق الشائك هذه الايام .. مادام سد التقاليد الجائرة يسد الطريق : طريق الحب والزواج ..

.. وسطرت لك ذاك فى خطاب .. وزاد حبى للفكرة . فكرة الزواج بك ـ حتى خفت عليها من الناس ـ خفت ان يسرقوها .. ان يسرقوك منى . فلم تكن الا انت فكرتى .. ولم يرها الناس .. ولم يسرقها احد ـ فكرتى ـ وتملكتنى السعادة .. سعادة خائفه .. كسعادة اليتيم .. واسرعت بطلب يدك .. وكلى امل تشوبه الاستحالة فى ان تتحقق الفكرة .. وتحققت .. للعجب . ولم تسعنى الدنيا يومها .. يومها عرفت ان هناك شيئا اسمه الحظ . وهناك شىء اسمه القدر .. لقد كنت انت قدرى ومقدرى .. واجتمعنا تحت سقف واحد ..

وحياة الموظف ـ كما ترينها يا حبيبتى ـ من الصراف فى اول كل شهر .. الى ايدى الدائنين المفتوحة .. المترقبة . لابتلاع تلك الوريقات القليلة .. التى حصلت عليها بعد ثلاثين يوما وبشق الانفس ..

انك ستحتاجين يا عزيزتى الى ملابس جديدة .. كل شهر او شهرين .. الى شىء جديد .. الى خروج وسينما . الى استمتاع بكل ماجد فى السوق من ثياب جميلة .. او مصاغ .. او ادوات منزلية حديثة . مثل الاخريات تماما .. ولكن ويالحسرة .. هذا مافاتنى هذا وتلك الفكرة والخيال المجنونان .. هما اللذان اخشى منهما .. اخشى ان يبعدانى عنك ..

كل ذلك جعلنى اتشبث بخيالك اكثر مما اتشبث بك كواقع ..

اعبدك يا سعاد .. كم اعبدك يا ملاكى الحارس ..

واخذت عيناه تطفران بالدمع من شدة الانفعال ثم احتضنها .. وقبلها وعيناه مفتوحتان .. تنظران الى عينيها .. ومن يومها تبدل . لم يعد يسرح .. ولم تعد تشكو من سرحانه لم يعد يفكر فيها كخيال .. اصبحت لا تفارقه لحظة .. اصبحت امامه . لا وراء ظهره

« تاج السر عبد الجليل »

نساء

هزني الانتصار العلمى الخطير الذى حققه الانسان بالهبوط فوق سطح القمر . وبالطبع حكاية القمر ليها حكاية معايا انا وبنات جنسى .

فمنذ قديم الزمان والرجال يصفون الستات الحلوين بالقمر وزى القمر وقمر ١٤ الى آخر هذه التشبيهات التى اطلقها الرجال على البنات والستات .. وجاء سطح القمر مخيبا لخيال جميع الشعراء والروائيين الذين طالما تغزلوا فى ذلك الشيء الساحر الذى يضيء ظلمة الليل .

وصديقى مصطفى محمود كتب فى الاسبوع الماضى بعد سماع خبر هبوط الانسان على القمر :

« لا ادرى لماذا حينما اغرقت فى التفكير امتلأ قلبى حزنا وخوفا فالانسان الذى بدأ يسيطر على الكون مازال عاجزا عن السيطرة على نفسه . انه يخطو ربع مليون ميل فى الفضاء الى القمر ويعجز عن خطوة طولها بضعة امتار ليعاون زملاء له يموتون بالجوع فى الهند وآخرين يسحقهم الظلم فى القدس وفيتنام .

لقد بدأ نهار العلم واخشى ان قول بدأ ليل الانسانية ومخاضها القاسى المرعب » ..

وصديقنا نزار قبانى ارسل خطابا الى مصطفى محمود يقول فيه :

« القمر الذى اقاموا الدنيا واقعدوها به .. شاهدته معك يا درش على شرفة منزلك بالدقى وبتلسكوبك المتواضع .. قبل عامين كان قمرنا اجمل وانقى واكثر طهارة .. كان قمرنا وحدنا ، انت وانا قبل ان تكون هيوستن وابوللو ١١ ولونا .

لا ازال متمسكا بقمرى الذى رايته فى شرفتك بالدقى ضاحكا كطفل اشقر الشعر .. ونقيا كبروش من اللؤلؤ .. الاشهر الستة الاخيرة كانت اشهر الرحيل بالنسبة الى ..

لم اقعد كثيرا فى بيروت وانا من اسبوع فقط عدت من رحلتى الى باريس ولندن واسبانيا وربما فى المستقبل تكون رحلتى من بينها الهبوط فوق سطح القمر ورغم انقطاعنا الطويل يبقى مكانك فى العين والقلب . اسفت لمرضك وانت الذى داويت الوف البشر وشفيتهم ارجو ان تكون قد استعدت عافيتك لانها عافيتنا ايضا » .

ودرش ونزار يبدو انهما قد انزعجا لهذا الانتصار العلمى الخطير .

درش الطبيب والعالم يعرف خطورة هذا الانتصار ويطالب الانسان بأن يتريث قليلا ولاينسى الروح انه يرى ان ماحققه الانسان قد يكون فيه حتفه اما نزار قد ازعجه كشاعر صورة القمر الذى اثبت الذين ساروا فوق ارضه انه خال من معانى الجمال والخيال الذى شطح اليه الشعراء .



اما انا ياصديقاتى بنات جنسى ففرحانه جدا . فلم اكن معجبة بكلمات الرجال وهم يصفون المراة بالقمر ولا بأشعار الشاعر الذى يتغزل فى قمر ١٤

ان هذا الانتصار العلمى جعلنا نحن بنات حواء نكسب خطوةجديدة فى نظرة الرجل الينا .. ويوم يستطيع الرجل ان ينظر الينا كشركاء فى رحلة الحياة ولا يضفى علينا اوصافا من بنات افكاره ، تنتهى مشاكلنا العاطفية ونعيش فى هدوء وسلام .

ولكن ارجع واقول وهيا دى تبقى عيشة . دى حلاوة الدنيا فى النقار والشجار الذى يدور بيننا وبين الرجال ..

على كل حال الراجل الآن مطالب بالبحث عن كلمات غزل جديدة ليس فيها زى القمر يابت ، ويا قمر ١٤ الخ ..

وانا فى انتظار كلمات الغزل الجديدة التى قد يتفتق عنها فكر الرجل وخيال الشعراء .

واستطيع من الآن التنبؤ بأن كلمات الغزل المعروفة والتى اشتهر بها الشعراء سوف تتوارى لتحل مكانها كلمات جديدة .

فليس من المعقول ان يتطور الكون الذى نعيش فيه الى هذه الدرجة التى تجعل الانسان يخرج من الارض ويستطيع ان يراها كروية ، ويظل يستعمل نفس الكلمات التى رددها الشعراء منذ آلاف السنين .

ان عصر الفضاء الذى فتح الافاق العلمية امامانسان النصف الثانى من القرن العشرين سوف يجعل الانسان القادم يتذوق طعم الحياة على الارض بشكل آخر . فالحياة منذ بدأ عصر القمرسوف تاخذ مسارا جديدا اهم مايميزه الوعى العلمى ، والوعى العلمى سوف يجعل حرارة العواطف تقل وبالتالى تقل الصدمات العاطفية . ومالم يخبىء لنا القمر مفاجاة اكثر اثارة فاننى اتوقع تطورا خطيرا لعلاقة المراة والرجل على الارض .



نادية عابد







الشقراء تصفق لكارولين

لم يكن مؤتمر هلسنكي الا خلية عسل تجمعت حولها ملكات النحل ٠ ثم انطلقت صاحبات الجلالة تسبح في نهر من الحب يربط أمواجه بين انسان وانسان فصلت بينهما مسافات وهمية اطلقوا عليها أسماء كثيرة ٠ وصفوها بأنها اللغة ٠٠ وهى فى كتب أخرى العقيدة او الفكر السياسى أو اللون ٠

ثم هى فى كتب الجغرافيا خطوط حمراء ترجموها بكلمة ٠٠ الحدود ٠ اسماء كثيرة لمسميات تفصل بين انسان الكوكب الواحد وتحدده داخل مساحة لايستطيع القفز منها

واستطاعت نقطة العسل ان تغرق كل هذه المسافات ٠٠

نجاح عمر

الشقراء تصفق لكارولين

الشقراء تصفق لكارولين ..

وكارولين لونها اسود .. سوداء في لون الظلام .. لكن قلبها كلون الشمس ..

كارولين طويلة جدا .. شامخة جدا .. يزيد من هذا الشموخ تلك الملابس الافريقية الزاهية الالوان .. وغطاء رأسي اشبه بتاج صنع في افريقيا .

كارولين تقف في كبرياء يقفز من عيونها العناد والتحدي و .. عندما تتحدث بنت السنغال عن التخلف والفقر لا تستطيع الا ان تقول لها انا ساحرة الجلالة ..

لكن .. عندما تتحدث كارولين عن اللون .. لا تملك الا الانفعال .

« ربما كان لوننا اسود .. لكن هذه الكمية من السواد اضافت الى قلوبنا انقى درجات اللون الابيض » .

الكلمات تنتهي .. الجميع يغرق في لحظات من الصمت .. وسحابة ماء في العيون .. العيون الزرقاء .. والسمراء على السواء ثم .. تصفق الشقراء لكارولين .. يتعانق اللون الابيض والاسود .. تتحطم مسافة اللون وتكون اكثر قربا من بنت السنغال الزنجية .

كارولين ديوب .. السكرتيرة المساعدة للاتحاد النسائي الافريقي .. رئيسة اللجنة السياسية ..

كارولين هي المرأة الوحيدة في البرلمان السنغالي رشحها الى هذا المنصب اغلبية من اصوات عددها ٣ مليون صوت نصفهم من النساء .

كارولين تقود الحركة النسائية في بلادها . « والنساء هناك تشارك في كل مظاهر النشاط الاجتماعي لكن .. المرأة لاتمسك كل فرص العمل .. النساء غير مؤهلات وصل تعداد العاملات الى ٩ آلاف سيدة عاملة .. لكن بينهن خمسة يقمن بالاعمال المنزلية ...

بدات كارولين تدخل مجال التعليم من خلال دراستها للغة الفرنسية .. ثم عملت مدرسة في نفس المدرسة حتى اصبحت مديرة لها بجوار مجموعة اخرى من المدارس الاخرى .

وتقول كارولين بمرح :

في البداية رفض الرجال اشتغال المرأة .. ثم خضعوا عندما اثبت النساء انهن اقوياء ..

كارولين العنيدة تذوب رقة عندما تتحدث عن اسرتها ..

انا عندي بنت وولد . ..

ثم تختنق كلماتها في دموع تنهار فجأة :

« زوجي قتل منذ عامين .. اغتيل لنشاطه السياسي ..

كارولين تدير وجهها الى الناحية الاخرى حتى لا ارى دموعها تماما .. ثم تواصل .. « كان عضوا في البرلمان وكان دائما يحلم باشياء كثيرة .. ويعارض في اشياء اكثر فاغتالوه ... » دموع كارولين تزداد غزارة وبدون فضول واشعر ان هذه الكلمة ليست اشارة معناها .. هنا يجب ان ينتهي الحديث ويغرق كلانا في الصمت .. لكن شيئا ما يظل بيننا .. شيء لابد ان يستمر حتى بعد انتهاء الرحلة .. لنتبادل العناوين وكلاهما

تحول كلمة « افريقيا » رغم بقية العنوان ...

●●●

من الممكن ان يعيش الانسان حياة سهلة .. وقد تضعه الظروف في « فورمه » فيتحول الى مادة اخرى معقدة لها صفات خاصة . وتزداد الامور تعقيدا .. ومعها تزداد المجهود في محاولة لترتيبها من جديد .

لكن .. بعد أن توجد مسافة تفصل بين انسان وآخر بل بين أب وابنه .

« ابني لم ير اباه منذ خمسة عشر عاما وهو ينطق كلمة بابا للهواء .. واحاول ان اقربه اليه في الخيال بابا لونه اسمر . طوله .. ١٨٠ سم . و . على هذه الكلمات قال ابن الخامسة عشر عاما لرجل في الطريق لا يعرفه .. « انت بابا .... »

و .. تقفز رجل الطريق يحتضن الشاب وهو يصرخ « ابني » .

تلك باختصار هي قصة سلوى .. او فورمة الحياة التي عاشت فيها فحولتها الى مادة اخرى .

سلوى هي « ديناموا » هيئة مكتب الاتحاد النسائي .. فتاة عربية تركت بلادها تحت ضغط الظروف .

وظلت تعيش الانتظار ثمانية سنوات .

منذ احد عشر عاما وهي تعمل في هيئة المكتب .. تربي طفليها .. وتلتقط انباء الاهل والزوج .

« كان ممكن اعيش مرتاحة .. وكان ممكن ان يكون زوجي من اشهر الاطباء .. كان جراح اول في مستشفى القدس .. لكنه فضل حياة السجن على خيانة مبدئه .. ظل في السجن ثماني سنوات .. وانا اتابعه من بعيد ..

قالوا لي .. تستطيعين ان تعودي الى بلادك بشرط ان تتحولي الى ربة بيت فقط .. فرفضت .

و .. على المستوى الدولي .. اخذت اعمل من اجل القضية العربية . وسهل لي ذلك وجودي في عملي في هيئة مكتب لمنظمة دولية .

عندما طلبوا من ابني خليل (١٥ سنة) ان يقدم بحثا في مدرسة كتب خمسين ورقة عن القضية العربية ودعمها بالصور وكنت انا مصدره ..

لم يأخذ الدرجات النهائية ..

وعندما حاولت التخفيف عنه .. قال لي .

« يكفي ان يكون في المكتبة كلمات عن القضية .. انا لا يهمني الدرجات » ..

عاشت سلوى بين اناس لا تعرفهم بعد ان استحالت الحياة بين آخرين هم رسميا اهلها ..

●●●

الانسان في اي مكان هو الانسان .

الطفل هو الطفل نفس الابتسامة .. ونفس نغمة البكاء .

الطبيعة هي الطبيعة .. لم تستطع الفواصل ان تقسم اللون الاخضر الى قسمين .. الغابات الفنلندية لا تختلف عن الغابات السوفيتية والجمال في كلتيهما لا يحمل اي جنسية .

قطار الشرق السريع يقطع بي المسافة بين هلسنكي ولننجراد .. وكلما وقف في احدى المحطات اسأل ..

« هل وصلنا الحدود » .

وتكون الاجابة ..

« ليه احنا مازلنا في ارض فنلندية »

ويزداد انتباهي لارى الفواصل على الطبيعة .. اريد ان ارى الحدود .. تلك الخطوط الحمراء في كتب الجغرافيا ..

القطار يحمل مائتي سيدة من مختلف انحاء العالم مائتي سيدة يمثلن سبعين لغة على الاقل .. كل منهم تختلف تماما عن الاخرى .. لكن . لابد أن يحدث تفاهم بطريقة ما الرحلة طويلة ولايمكن ان تقاوم تلك المسافة التي يسمونها اللغة رغبة انسان في الالتقاء بانسان آخر .. لابد من ايجاد لغة مشتركة .

ونعود جميعا الى الطبيعة ، وكما عبر الانسان الاول عن نفسه بالاشارة مرة .. والابتسامة مرة .. لجأنا نحن ايضا الى نفس الاسلوب .

نساء الهند .. ترقص في القطار على الطريقة الهندية .

.. الضحكات تعلو . والايدي تتشابك .. تذوب الفواصل ، ها قد بدأنا التعبير .

و ..

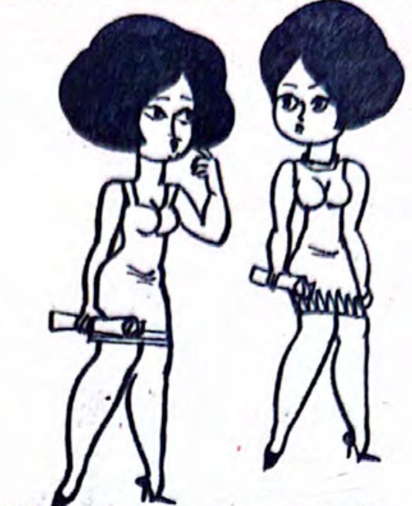
وفجأة .. يتوقف القطار في احدى المحطات يصعد شابان في رداء عسكري انيق .. وفي كلمات مؤدبة يقول احدهما .. الباسبور من فضلك » ..

هنا الحدود اذن .

انتبهت .. ادقق النظر حولي لكني لم ار شيئا غير عادي .. لا خطوط حمراء .. ولا فواصل .. قرية ريفية لا تختلف في شيء عن تلك التي رأيتها من قبل ، قالوا لي .. انها احدى المقاطعات السوفيتية على الحدود .. المقاطعة اسمها « لوجياك » ومعناها باللغة الروسية ارض الغابات ، على الرصيف تقف النساء والاطفال والرجال يحملون الازهار وفجأة نزلت « فالانتينا » من القطار ووقفت بينهم تتحدث معهم في بساطة تشرح لهم ماحدث في مؤتمر هلسنكي .. احدى السيدات تتقدم بمجموعة من الزهور وهي تقول :

« هذه الازهار من ارض فنلندية لكنها ملك العالم .. وهي هنا ازهار فالانتينا » ..

سيدة اخرى تقدم اليوم صور لرائدة الفضاء يجمع كل صورها بملابس الفضاء وكل ما نشر عنها الى المؤتمر ..



ـ ماكنتش متصوره ان فيفى تكون أنانيه خالص .. مش راضيه تدينى شويه من المجموع الكبير اللى حصلت عليه فى الثانوية العامة .. !!



ـ .. ماخبيش عليك .. انا رايحه استخرج شهادة ميلاد .. يمكن يعملوا لى خصم ٥٠٪ بمناسبة الاوكازيون .



ـ .. أنا خلاص ياماما مش طايقه أقعد معاه فى بيت واحد .. بس منتظره شهر الاوكازيونات لم يخلص وأسيب له البيت .. !!



ـ والنبى دى زى القمر .. ولما تعمل حتى أبوللو ١١ مش حتقدر توصل لها!

فالانتينا تاخذ الالبوم وهى تذوب خجلا ... ووجهها يزداد جمالا ورقة ..

وتعود رائدة الفضاء الى القطار .

ونحاول ان نعود نحن الى ماكنا عليه من مرح .. لكن كلا منا يغرق فى بحر من الدهشة .. لم تكن نتصور ان سيدة العالم الاولى التى غزت الفضاء تسافر معنا بالقطار .. وفى الدرجة الثانية كاى امرأة عادية .. لم نشعر طوال الرحلة بشىء غير عادى أو تصرفات تميزها عن بقية السيدات .. لم أكن اتصور ان راكبة الصاروخ لديها من الصبر مايتحمل سفر القطار .

وعندما سالتها فى ذلك قالت لى فالانتينا وهى تبتسم ..

« وانا طفلة كنت دائما احلم انى اسوق قطارا » ..

القطار يسير .. المقاطعات السوفيتية تتوالى .. وكلها تحمل اسماء روسية طبعا .

القطار يصل الى مدينة فيبور ... الساعة تقارب التاسعة مساء .. لكن النهار مازال كما لو كنا فى السابعة مساء فى القاهرة ..

يتوقف القطار وتتوجه السيدات لتناول العشاء مع نساء المدينة فى استراحة المحطة .

الموسيقى تعلو على فرقعات الشمبانيا .. الايدى كل الايدى تتشابك ويبدا التعبير بالرقص على نغمات « كاتيوشا » وهى احدى القطع الموسيقية التى تعتبر قاسما مشتركا فى جميع الحفلات والاستقبالات التى ذهبنا اليها فيما بعد ..

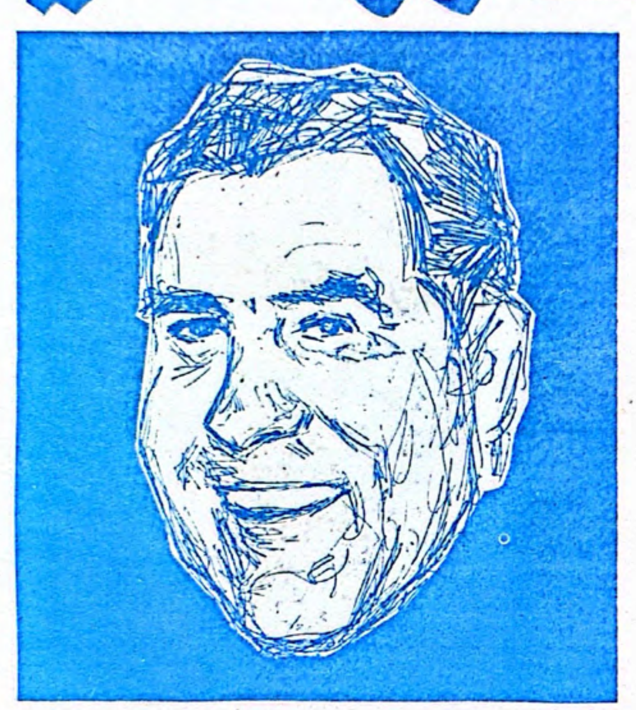
« وكاتيوشا » هى احدى بطلات الاتحاد السوفيتى التى كانت تقف على الحدود تدافع عن بلدها حتى ماتت وهى تمسك بمدفعها .. فخلدت فى قطعة موسيقية يرقص عليها العالم

الانسان هو الانسان .. لا فرق بينه فى فنلندة وبينه فى «فيبور» كلاهما ابن لطبيعة واحدة .. يتحطم قانونها امام شىء مصطنع يضع ابن الطبيعة فى « لحورعه » محدودة فيتصرف كما لو كان شيئا آخر منفصلا .. فياتى سلوكه نابعا من حدود قالبه .. فتراه فى فنلندة يلقى بكميات من الاغذية فى البحر حتى يحافظ على ارتفاع الاسعار .. ثم تراه يعلن عن مكافأة لمن يذبح بقرته او يهمل زراعة ارضه . هكذا يفضل انسان فى مكان ما ان يلقى فى البحر بكمية من الغذاء حتى لاتذهب الى انسان آخر كل ذنبه انه يعيش خارج الحدود .

●●●

الليل عمره قصير .. أقصر كثيرا مماتتصور .. النور فى كل مكان . غدا يوم جديد . غدا عيد الليلة البيضاء فى لينينجراد ..

نيكسون
فى رومانيا



امتد البساط الاحمر فى بوخارست احتفالا بالرئيس نيكسون .. وهو أول رئيس أمريكى يزور دولة شيوعية . وقد رفع نيكسون شعار المفاوضة بدلا من المواجهة . واختار رومانيا ليجس نبض الكتلة الشيوعية .. ولان رومانيا بالذات هى الدولة الوحيدة فى الكتلة الشيوعية - باستثناء البانيا - التى تعتبر الاتحاد السوفيتى حليفا والصين صديقا ..





كامل زهيرى

وفى خلال ال ٢٢ ساعة التى امضاها نيكسون والمقررة من قبل فى رحلته السريعة ، كان نيكسون يحدث الصين ورومانيا ويوغوسلافيا ، ويتحدث عن مشكلة الشرق الاوسط ..

وقد تساءلت «نيوستمان» العمالية البريطانية .. اذا كان ريتشارد نيكسون يلجأ الى هذه الرحلة الخارجية لكسب الشعبية التى تنقذه من ضغط المشاكل الداخلية فى الشهور القليلة التى أمضاها فى الحكم .. فقد واجه نيكسون مشكلة الطلبة والزنوج وغضب المواطنين العام على استمرار حرب فيتنام .. ووصفت المجلة ريتشارد نيكسون بأنه يشبه ريتشارد قلب الاسد ، فى حملته الصليبية الفاشلة !

المهم أن هذه الزيارة الخاطفة ، تاتى بعد ان اطلقت امريكا أول انسان الى القمر ، وفى ظل هذا الانتصار التكنولوجى والعلمى الكبير ، يقوم الرئيس الامريكى بجولته .. وقد سبق لخروشوف أن قام برحلة مماثلة الى ضفة العالم الغربى بعد ان أطلق الاتحاد السوفيتى اول قمر صناعى ليدور حول القمر .. ويمكن أن نقول أن هذه الزيارة هى رد الولايات المتحدة على رحلة خروشوف .. وأن عصرا جديدا من الدبلوماسية الدولية قد بدأ ، واسمه عصر دبلوماسية الفضاء ..

واذا كان وصول أول انسان الى القمر يسند ظهر الدبلوماسية الامريكية ، فان هذا النصر التكنولوجى لايعنى أن أمريكا وحدها تستطيع حل مشاكل الارض طبقا لمصالحها أو قدرتها التكنولوجية .

فمشاكل العالم المعقدة ، لايمكن الفرار منها ، ولا يمكن تأجيلها ، ولابد من حلها على أساس القواعد الدولية السليمة ..

واذا كانت نيوستمان قد وصفت زيارة نيكسون الى الخارج ، بانها عودة الى مبدا قديم فى السياسة ، وهو محاولة فتح جبهة خارجية للهروب من المشاكل الداخلية ، فان نفس الفكرة تنطبق على مبدأ « الدبلوماسية فى ظل القمر » .. لان الوصول الى القمر لايعنى مطلقا حل مشاكل الارض ..

ولهذا السبب ، فان الهرب من المشاكل الداخلية الى المشاكل الدولية ، أو من مشاكل الارض الى الفضاء ليس حلا .

وقد اصاب الرئيس شاوشيسكو ، وهو يمثل فى النهاية دولة صغرى تعرف معنى التناقض بين الكتل الكبرى ، وتعرف معنى العدوان ، نقول أنه اصاب حين أثار قضية الشرق الاوسط ، وقال أنه لابد من حل المشكلة على أساس قرارات الامم المتحدة ..

أصاب شاوشيسكو الرئيس الرومانى ، وهو يستقبل أول رئيس أمريكى يزور رومانيا ، ويزور الكتلة الشيوعية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية .

ويبقى بعد ذلك ، مايقال من أخبار وتكهنات من ان رومانيا نفسها قد تقوم بمساعى « خاصة » لحل مشكلة الشرق الاوسط ..

ولعل هذا الخبر هو الذى يهمنا أكثر من بقية اخبار رحلة نيكسون الخاطفة والهامة ..

الخبز وحده لا يكفى

فى عام ١٩٥٦ نشرت فى صباح الخير تلخيصا وعرضا لقصة سوفيتية عنوانها « الخبز وحده لا يكفى » ، والقصة نشرت على حلقات وتدور حول

■ البقية صفحة ٥٠ ، ٥١

نداء الجسد العارى في ميدان



عبرت ميدان التحرير لأول مرة • منذ اكثر من عشر سنوات • وأنا فى بداية فترة المراهقـــه • عندما كان الميدان يستلقى تحت قدمي • كامرأة سمراء عارية الجسد • وكلما تقدمت خطوة واحـــدة • بفضـول وحذر • كانت حواسى تختلج وتستيقظ • على رائحة الجسد العارى • وعلى نداءاته المبهمة •

لكنى لن أستطرد الآن • فى سرد حكايات عن الماضى الذى عشته • والأحـداث التى مرت بى فى طفولتى وبداية شبابى وروعتنى •• والتى جعلت الماضى يتضاءل فى عينى • وينكمش • حتى تحول الى كتلة صغيرة من الطين • اخذت اكورها ثم الوكها وامضغها بين اسنانى •وبعد ان سئمت منها لصقتها • باصابع يدى •• على ساق شجرة • فى هذا الميـدان • وتعمدت ان انسى مكانها •

◆ كنت فى فترات سابقة من حياتى •خاضعا للماضى وعبدا له • وكان العبد الذى هو انا • يحب دائما ان يظهر الولاء لسيده • ويطيع كل اشارة تلوح له • دون أن يفكر فى خطورة مايقوم به وفى مرة حلمت بان الفـيران قرضت خشب سريرى • وأن عصاى التى أحملها فى العادة• قد تجوفت من الداخل • بعد أن نخرها النمل الأبيض • وفى هذه اللحظة حسبت ان السيد ينادينى • وكنت على خطأ فى هذا التصور • ورغم ذلك نهضت من فوق سريرى المحطـم • وحملت عصاى المجوفة برفق • وهنـــاك تحت شرفتى • فى الشارع • رأيت اقاربى يتوعدوننى بقبضات أيديهم • ويتهموننى بابشع التهم • وكلما لوحت لهم بعصاى ارتفعت قبضات أيديهم واذاعوا على الملأ • كل المواقف المخجلة • التى ان تعرضت لها فى الماضى •

على ان هذه الفترات المؤسفة • قد انقضت من حياتى الى غير رجعة • فقد استطعت بعدها العبيد• ان احول السيد الى كتلة طينية صغيرة •لصقتها باحكام على ساق الشجرة • واصبح من الصعب الآن • بعد مضى عشر سنوات • ان اعـود الى نفس الشجرة • وانتزع منها السيد • والوكه وامضغه بين اسنانى • مرة اخرى •

◆ أول شىء يعترضنى الآن • عندما احاول ان اعبر الميدان • هو مبنى المجمع • نوافـذه العديدة التى تصيبنى لأول وهلة بالدوار •والتى احاول دائما • لكى اصمـد امامها • ان احصى عددها • وأنا مستند بظهرى الى جدار أملس • عند بداية شارع القصر العينى • حتى يمنعنى من الانهيار • امام النوافذ • وقبل ان أصـل الى رقم العشرين • اجد نفسى قـد اخطأت فى الحساب • واعود الى النافذة الاولى • لكى أبدأ العد من جديد • وهى نافذة بشعـة المنظر •

التحرير

أحمد هاشم الشريف

يسكنها موظف الأرشيف • الذى تفوح من ثيابه رائحة الأدوار الارضية • التى تصعد أحيانا ، الى مستوى نافذته • وتطل عليه فى ألفة • بمجرد عبورى اشارة المرور • واقترابى من النافذة • وغياب المبنى الضخم • بكل نوافذه العديدة • عن الوجود • ويصبح موظف الارشيف ومحتويات حجرته الرطبة • التى يرشح الماء من جدرانها • فوق أكوام الاوراق • ويتساقط الطلاء • تصبح هذه المحتويات هى الشىء الحاضر الوحيد • فى العالم • وكل ماعداه فى غياب • انى اعرف هذا الموظف • واحييه فى العادة • أثناء مرورى بجانب نافذته المنخفضة • تحية خافتة وفاترة • لكى أتجنب سماع صوته المتلصص • الذى يوحى لك بعد انتهائه • بانك قد فقدت شيئا • كنت حريصا على الاحتفاظ به • لنفسك • وهو يستوقفنى لمدة بضع دقائق • وينبهنى أثناء ذلك الى اهمية عمله • فهو يملك اسرار المبنى • اسرار الحجرات والممرات والموظفين • بل والمترددين على المبنى من اصحاب الحاجات • هذا هو مايدور بيننا خلال الحديث • فيقرأ لى آخر شكوى مقدمة ضد موظف • ويلخص لى حوادث الاختلاس • وتحقيقات النيابة • والحرائق التى تشتعل قبل موعد الجـــرد • فى المخازن •

◆ قررت ان أتجاهل موظف الارشيف • أثناء عبورى • فى هذه المرة • لن ابادله التحيـــة الفاترة • ولن احسب نافذته أثناء العد •

فى الليل تبدو لى النوافذ • كفجوات مظلمة وعميقة • تشوه جمال المبنى • وبين حين وآخر تومض الفجوات بالضـــوء الخافت • ثم تنطفىء وتمتد من ومضات الضوء • اذرع طويلة وسريعة وخاطفة • تنسحب بمجرد اختفاء الضوء • انها اذرع الفراشين الذين يبيتـون فى المكاتب • بهدف الحراسة • ومن أجل ان يثبتوا للعموم يقظتهم • يتركون صنابير الماء التالفة تغرق الممرات • ويضيئون الانوار • من وقت لآخر • ويفتحون الراديو على محطـــة ام كلثوم • انى اعرف هذه الأذرع وهى تمتد فطالما ضغطت عـلى اصابعها بامتنان • وتبقت فى كفى رائحتهـــا الكريهة • بمجرد انصرافى من المبنى • رائحة العرق المختلطة برائحة التبغ • وعندئذ يتبدد شعورى بالامتنان • مخلفا مكانه مشاعر الغضب

فى النهار تتحول الفجوات المظلمة الى أفواه • وتتحرك الضلف فاحس بان هذه الافواه تمضغ شيئا ، وتطحنه بهدوء • انهم زوار المبنى الذين يترددون عليه • فى هذه اللحظة • وتبـــدو ايديهم مرفوعة بطلبات حاسـمة ومحـــددة ومختصرة • لكى لايتهمهم احد باضاعة وقت الحكومة •

أنا نفسى دخلت هذا المبنى يوما ، مبنى المجمع وتقدمت بطلب محدد • وقد راعيت ان اصوغه فى ثلاثة اسطر • وان اطويه داخل راحة يدى • على شكل اسطوانة • حتى لاتفســد الحروف وتتداخل • عند اختلاطها بالعرق • وصـعدت سلم المبنى لكى أتحاشى الاحتكاك بعامل المصعد • لم تكن علاقتى قد توثقت بعد بواحد من الفراشين ووقفت فى ذيل طابور طويل • يصب فى مدخل الحجرة التى اقصدها • ويدى تقبض على اسطوانتى الورقية • وظل الطابور ثابتا كما هو • طـوال الفترة الصباحية • ولم تطرأ عليه تغيرات الا فى منطقة الذيل • فقـد كنت احس بالذيل يهتز ويتلوى من خلفى • ليتساءل او يشكو • او يعلن عن ضيقه بالانتظار • ملوحا أثناء ذلك بالاسطوانات الورقية • وفى اليوم التالى بدأت علاقتى بالفراش المختص بامـــرى • وانتقلت اســطوانتى من يدى الى يده • ومن مكتب الى مكتب آخر • كانت الاسطوانة تحمل المزيد من الخطوط المتعرجة والتوقيعات والاختـــام وانا اخترق الطوابير • عند منطقة الذيل • خلف الفراش • مندفعا معه فى مداخل الحجرات • حتى وصلنا معا • فى وقت واحد تقريبا • الى مكتب موظف الأرشيف • وكان هـــذا اللقاء العابر • بداية لصداقة ربطت بينى وبينه • بعد ان همس الفراش المختص • فى أذنه • بكل شىء عنى • وقد تناول موظف الارشيف اسـطوانتى من يد الفراش المختص • وقال لى وهو يثبتها داخل الملف :

ـ عليك ان تطمئن الآن • وتهـدأ • فهـذا الطلب لن يطـوى فى راحـة يد • بعد ذلك • ونحن أمناء على الاسرار • هذه مهمتنا • وشكرت موظف الارشـيف • وضـغطت على يد الفراش المختص بامتنان • واسرعت فى الممرات الطويله تطاردنى رائحة العرق المختلطة برائحة التبغ •

◆ ذراع عســكرى المرور ينخفض • وانا أتقدم بخطوات بطيئة ، لأعبر الطريق الى الميدان واقترب من المبنى الضـخم • الى الدرجة التى يغيب معها عن مجال رؤيتى •

انا اتقدم بخطوات بطيئة • فوق خطـوط اشارات المرور البيضاء محاذرا ان أسقط فى الفراغ الأسود • الفاصل بين الخطوط البيضاء انها درجات ســلم • وانا ارفع احدى قدمى برفق • فى الصعود • حتى اشعر بالمجهود الذى بذلته • بتلاحق انفاسى • وباللهاث • عنــد الدرجة الرابعة و الخامسة • لكنى لااستسلم فمن الصعب أن يستدير العابر • فوق ســلم كهذا • ويهبط الدرجات التى قام بصعودها • فانا اعرف قبل اى انسان آخر • ان هـــذا التصرف يخالف آداب المرور • وقوانين الحركة فى الميادين • وأنال عقوبتى عندما تنزلق قدمى فوق احدى الدرجات • واهوى صارخا الى قاع الميدان •

◆ هناك رجال عابرون • يتحركون فى صف مختل • ويسبقوننى بخطوة واحدة • وانا اختار رجلا منهم • وارى نفسى فيه • ظهره مبتل بالعرق وراسه غارق بين عظمتى الكتف • مثل قارب محطم • يغوص بالتدريج • تحت سطح الماء •

فى يوم من الأيام • سوف ينتهى هـــذا القارب • ويتجه الى القاع •

وارى العرق يرسم على ظهر البالطو • علامات ليس لها معنى • واحاول بقدر الامكان ان افهمها افهم هذه العلامات • فهذا الخط هو اصبع يد تشير الى ناحيتى • وهذه الدائرة هى وجه انسان يبكى • واقول لنفسى :

ـ لابد من افتراض معنى فى كـل ماأراه • حتى لايصيبنى الجنون •

ويختفى الرجل العابر • وقاربه المحطـم • ويتفرق الصف المختل فى أنحاء الميدان •

ويغيب مبنى المجمع عن عينى تماما •

وارى الميدان بالصورة المنطبعة فى ذهنى ، منذ عشر سنوات • فاسمع نداء الجد العارى النداء المبهم • وتستيقظ حواسى على رائحته • كلما تقدمت خطوة واحدة الى الأمام •

وانثر بسهولة على الشجرة • وأنتزع كتلة الطين من ساقها • وعندئذ احلم بسريرى المحطم والوح بعصاى المجوفة فى وجه أقاربى • واسمع صوت سيدى ينادينى • ينادى العبد الذى هو انا • واقول لنفسى :

ـ ربما كان غاضبا • لانى اختفيت فى الزحام او تجاهلت موظف الارشيف • ربما لانى كرهت رائحة القمامة والادوار الارضية • واتقدم فى الميدان بخطوات جـديدة • وانا الوك الكتلة الطينية وامضغها بين اسنانى •





ـ قعدت افكر ياماما ازاى احتفل بعيد وفاء النيل ، لغاية مافكرت فى الفكره دى !!



ـ المؤرخ اليـــونانى ده اللى قال « مصر هبة النيل » ، نسى يقول ان « اســـكندرية هبـــة البحر المالح » !!



ـ مكسوفه ليه ياعروسه ، دى غنوه كتبها احمد شوقى بمناســـبة عيد وفاء النيل !!



ـ رايح فين ؟

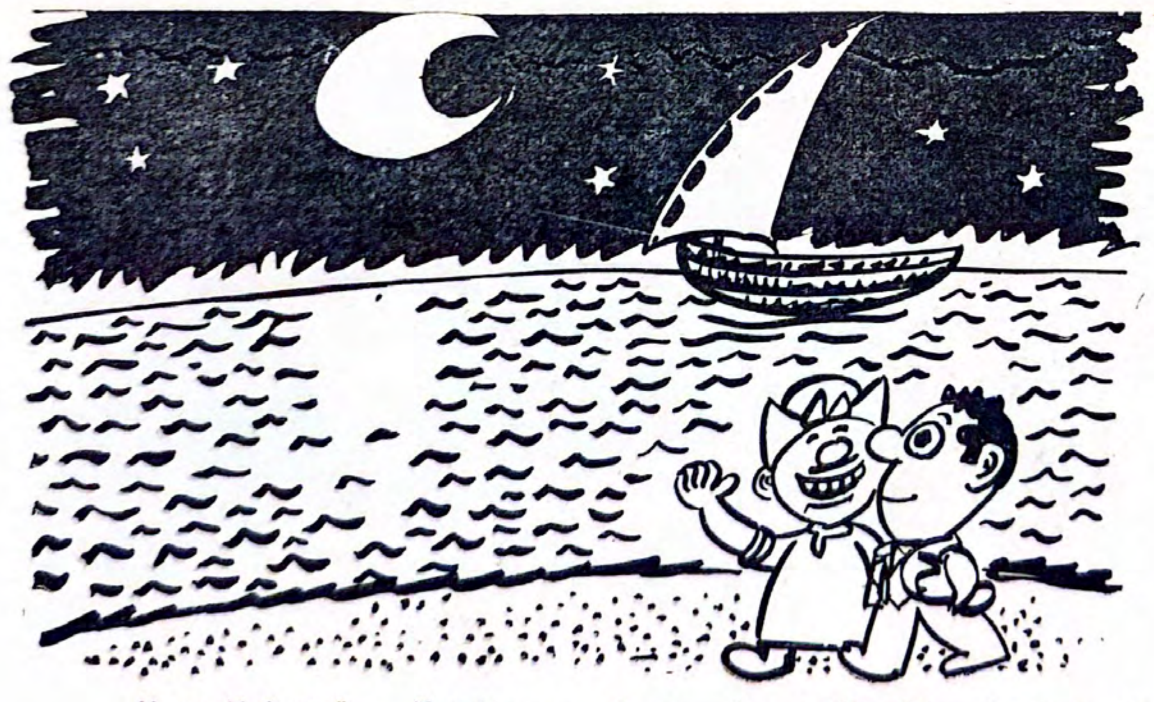
ـ الميه مقطوعه ورايح أملا الحنفيه !!



السحابه لزميلتها ـ خدى بالك ، ان الميه دلوقتي على الســاكن مش على صــاحب البيت .. !!

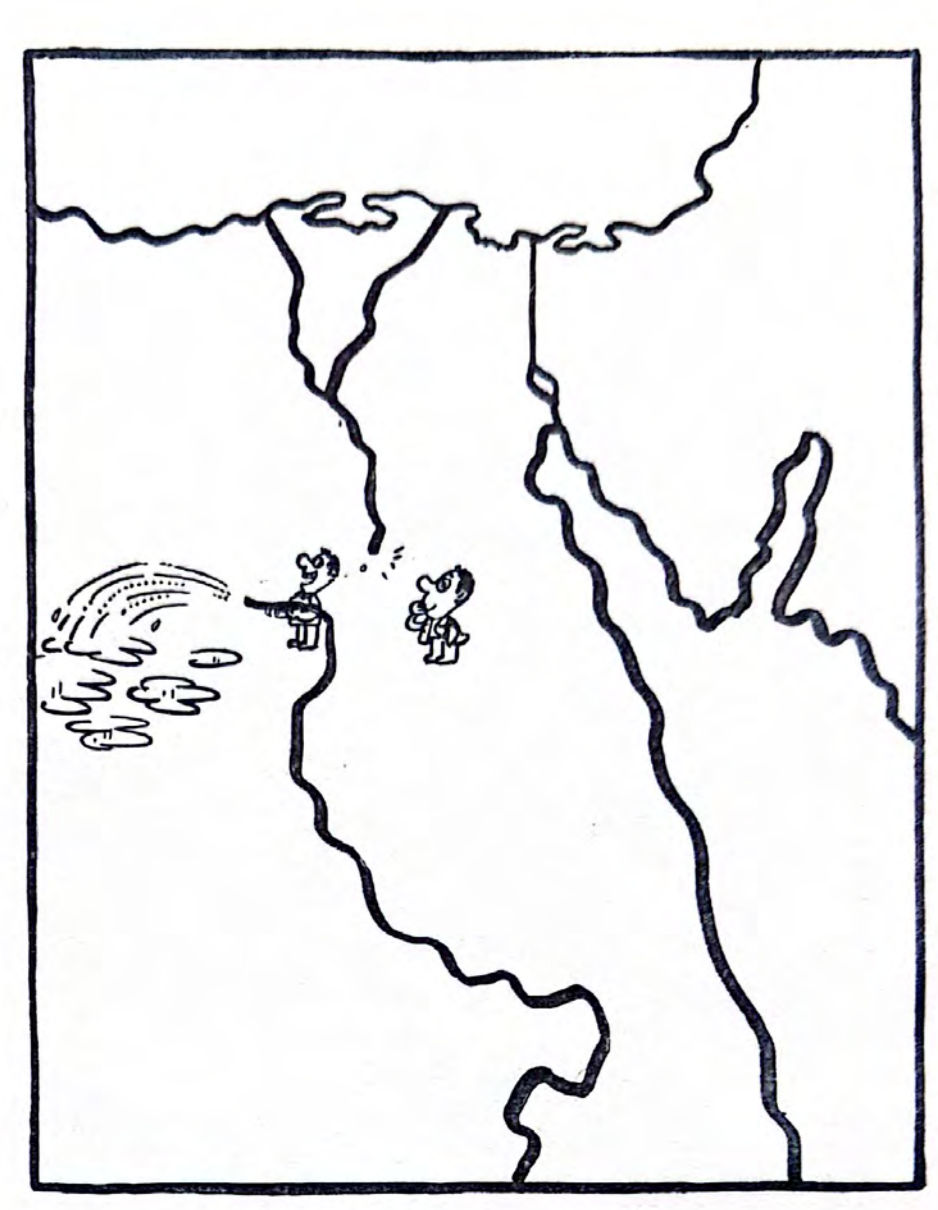


ـ لكن بحارة الاسطول السادس أخلاقهم وحشه قوى ، مثلا : لما يرسوا على مينا زينا كده ، مش ينزلوا يشتروا سكر وشاى ، لا، ينزلوا يسكروا ويرقصــوا فى الكباريهــات ... !!!



ـ وزى ما انت شــايف يافندى ، الميــه والنــور دخلوا القــرية من زمان .. !!

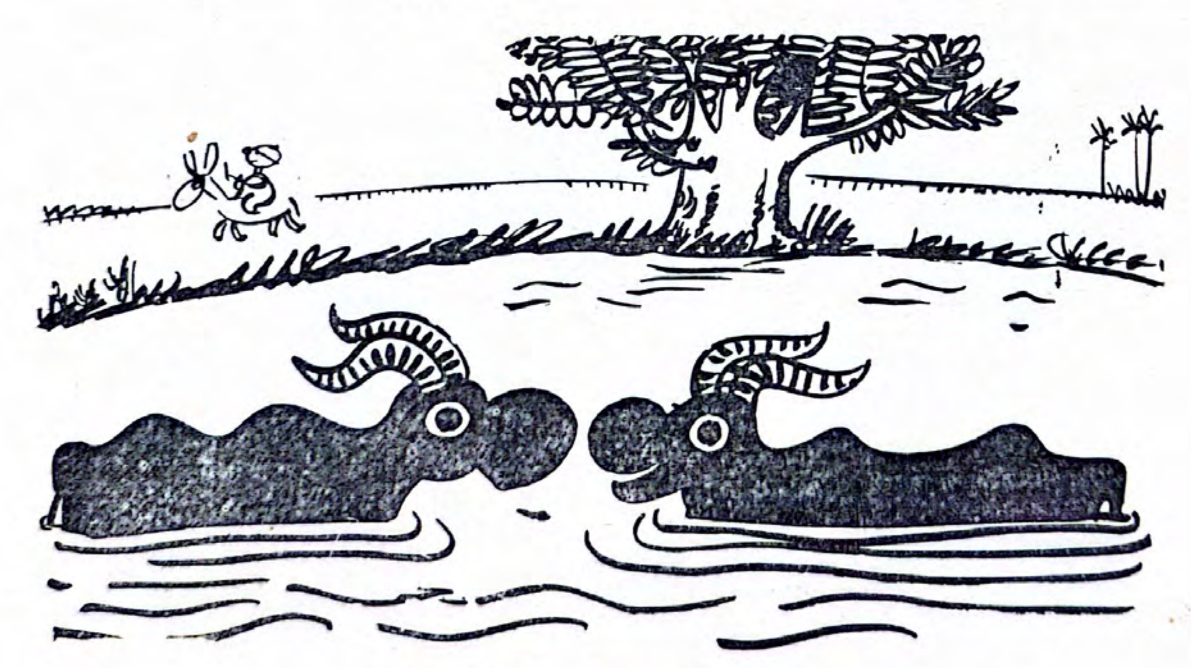




ـ مشروع جديد لاستصلاح الاراضى !!



ـ ولو كل واحد عمل زيى كده ، كنا وفرنا كل مية النيل عشان الزراعة !!



ـ اللي نفسى فيه صحيح ، انى استحمى مره فى بحر اسكندرية .. !!



أسامة طارق توفيق
أصغر الحاصلين على الاعدادية هذا العام



سيجال وصباح الخير
وأخبار الثانوية العامة

تواصل شركة سيجال بالاشتراك مع مجلة صباح الخير تقدير المتفوقين هذا العام .

فبعد ان قدمت شركة سيجال هداياها الى أوائل المناطق فى الابتدائية والاعدادية وقدمت اشتراك سنة فى مجلة صباح الخير ، تدرس الآن شركة سيجال مع صباح الخير طريقة تقدير المتفوقين فى نتائج امتحانات الثانوية العامة .

قررت صباح الخير تقديم اشتراك مجانى للاوائل فى الثانوية العامة لمدة عام ، كذلك تدرس شركة سيجال تقديم منحة مالية للدراسة الجامعية للاول فى القسم الادبى والاول فى القسم العلمى ، التفاصيل الكاملة لمهرجان المتفوقين تنشرها مجلة صباح الخير فى الاسبوع القادم .

◆ محمود بك عبد الماضى ◆



بدون تعليق ..

متحف العلوم والأمل الضائع

اكثر ما يسعد الانسان ان يجد فريقا من ابناء هذا البلد وقد اتجهت اهتماماته اتجاها مفيدا ، وعندمايرى الانسان طالبا يهتم بالعلوم والفنون والآثار ، يشعر وكان المستقبل يفتح له ذراعيه ، يغزوه التفاؤل غزوا ، وتغدره السعادهوكان حياته تتلون بالوان الأمل .

وليس هذاكلاماانشائيا ، فعندما وصلنى خطاب من الطالب يونس خليل يونس .. من كلية هندسةالقاهرة .. وعندما قرات فى بداية الخطاب انه قرر مع فريق من اصدقائه ان يضع برنامجا للاجازة الصيفية لزيارة المتاحف المختلفة بالقاهرة ، وعندما قال : « ولقد وضعنا متحف العلوم على راس القائمة وكانه فاتح للشهية » . احسست ان شبابنايساير هذا العالم الذى صعد الى القمر بالعلوم ..

ولكن .. ماذا وجد يونس فى المتحف .. هذا تلخيص لخطابه الطويل :

كانت حديقة المتحف وكانها محل لبيع الروبابيكيا الاجهزة هنا وهناك بدون شرح او حتى اسم ، التراب عليها بالكوم ، وفاترينة بها ديك رومى ، واخرى فبها كلب ، وثالثة بها حيوان يشبه «كلب البحر» مكتوب عليها كلمة « طيور » ... هناك عشوائية فى توزيع الاقسام .. وليست هناك خدمة للزائر ، ولا تسلسل علمى او روابط تاريخية للاجهزة والمعدات ، ويبدو لك المتحف وكانه « شىء » مهمل .. اغلب اجهزته معطلة ، وحتى اسلوب الشرح غير بسيط وغير مرن .. الكسل واللامبالاة من كل الذين قابلوناماعدا ـ شهادة لله ـ المشرف على قسم الرى الذى بذل كل جهده ليشرح لنا بالكتالوجات والصور والبيانات كل شىء عن السد العالى .. غير ان الحصيلة كانت رهيبة .. لان بداية رحلتنا لم تكن مشجعة ، وضاع الامل فى ان نضيف شيئا الى معلوماتنا بدلا من التلطع على النواصى » ..

هذا هو ملخص لخطاب هذا الطالب ..

ولست ادرى اى جهة يتبعها هذا المتحف ، غير ان شيئا بسيطا ممكن انيقال ... ان مثل هذه المتاحف فى الخارج ، تتحول الى شىء آخر . الجمال هو ميزتها الاولى ..والذوق هوظاهرها وباطنها ، والنظافة هى سمتها الرئيسية ،والاسراع الى الخدمة اساس مناسس التوظيف فيها .

ان مثل هذه الاشياء ليست كماليات ، انها العوامل التى تجذب الناس الى العلم والفن ان اكرام الزائر فى مثل هذا المتحف هو الشىء الذى يجذب الناس بدل المرة مرات ومرات .. وبدلا من « الكآبة والقرف» اللذين شعر بهما يونس خليل ورفاقه ، سيشعرون بان العلم شىء بهيج ، وعظيم ومفيد ، وجميل.. لان العلم هو الطريق الذى يوصل الانسان الى مجاراة عصره ، ذلك العصر الذى وصل فيه الانسان الى الكواكب الاخرى بينما متحف علومنا يعلوه التراب ... والسبب قطعا موظف مهمل .

« مخلص جدا »

قريبا

اعترافات عشاق

اقرا فيه بعقل وقلب الجيل الجديد فى حبه وعاطفته .

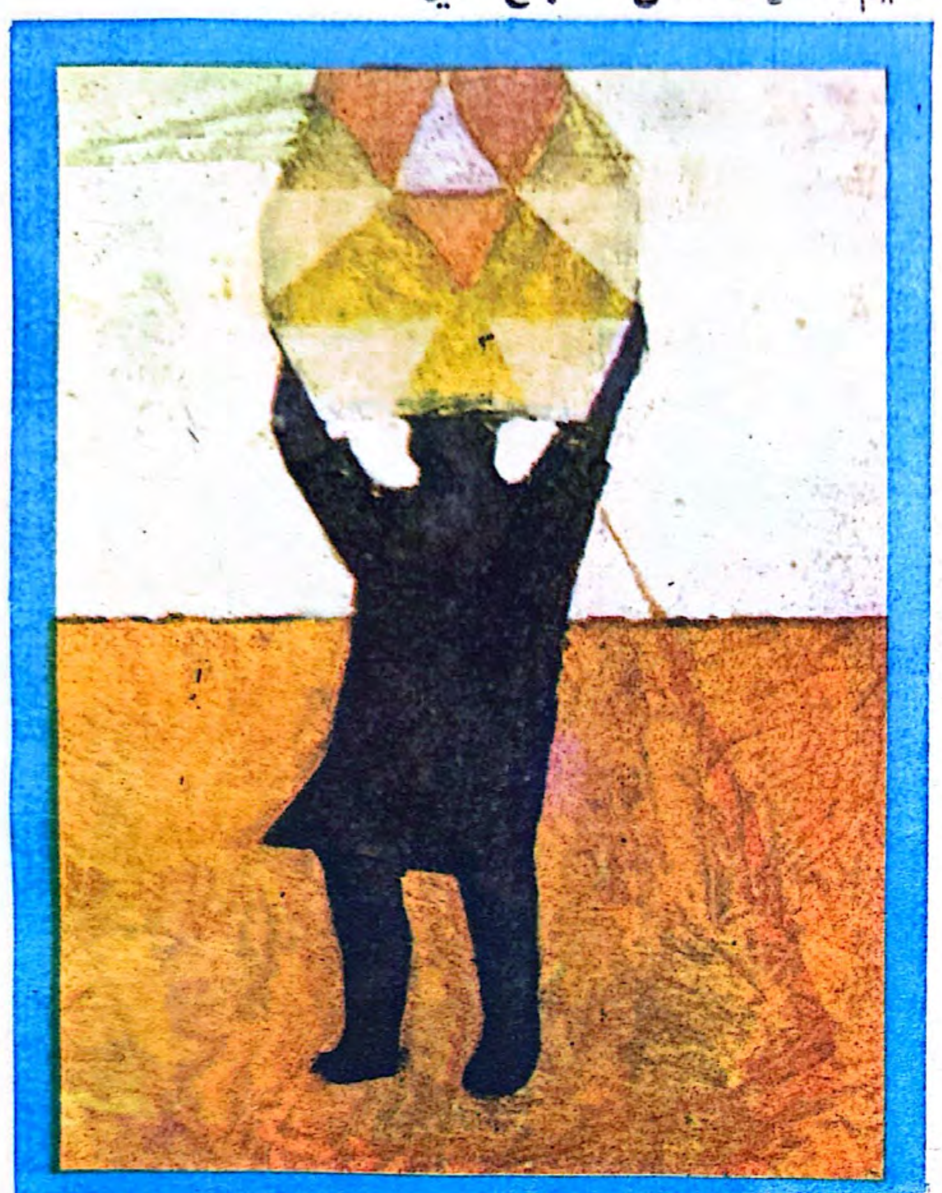
مجموعة من اجمل واطرف خطابات اعترفوا لى .

بقلم مصطفى محمود

على هذه الصفحات تقدم صباح الخير بعض أعمال الفنـان عبد المنعم مطاوع الذى تعرض اعماله الان فى نقابة الصحفيين .
هذا هو المعرض الثانى من سلسلة معارض فنانى الاقاليم التى يشرف على اعـدادها مودى حكيم المشرف الفنى لصباح الخير .

هذا الفنان الموهوب

عبد المنعم مطـاوع



شـاب غريب الاطوار . يفاجئك حديثه عن نفسـه وعن أحلامه التى يرويها على انها أحـداث وقعت له . يزعجه صوت الملعقة فى كوب الشاى . ويرتعد من قطة تحدق فيه . ويخشى كلما خرج من مكان غير حجرته . أن يغلق وراءه الباب . ويقول الكثيرون من الذين شاهدوا أعماله فى التصوير والنحت أنه فنان وموهبة كان يمكن أن تمنحنا الكثير ..

●●●

فى قصر الثقافة بكفر الشـيخ سـألت عن عبد المنعم مطاوع الذى يعمل مشرفا لمرسم القصر ..



هموم الفنان في

قالوا : غايب من يومين .. عدت أسأل عن طريقة للوصول اليه فاجابوا الوصول الى القمر أسهل من الوصول اليه ..

وبعد البحث والتنقيب استطعت الوصول الى بيته ..

كان لايزال نائما والساعة قاربت الثانية عشرة . حجرته في المساكن الشعبية يشكو كل مافيها الوحدة .. السرير « السفرى » والطاولة .. ووجوه الاطفال والنساء المرسومة على الجدران ..

بدا كما لو أنه لايصدق فكرة المعرض حتى قدمت له بطاقة الدعوة التى أعدتها المجلة لحظتها انفرجت أساريره وغمرته السعادة وراح يقدم لى قصاصات من مجلات اقليمية كتبت عنه وتحوى ماقاله عنه أساتذته فى كلية الفنون بالاسكندرية وعدد من الفنانين المعروفين .. وكأنما تذكر فجأة .. قال : « لكن اللوح كلها مش هنا .. فى اسكندرية .. مفيش هنا غير سبع لوحات فى قصر الثقافة »

وسألته عن أحدث أعماله .. قال : هى السبع لوحات الموجودة فى القصر .. مفيش خامات .. أناعشان أجيب علبة ألوان لازم أسافر اسكندرية ..

* والقصر .. ألا تتوفر فيه هذه الخامات ؟ ..

قال : لا .. لا شىء فى المرسم الا بعض لفات الورق وألواح الخشب الحبيبى المسندة الى الحائط منذ دخلته حتى الآن ..

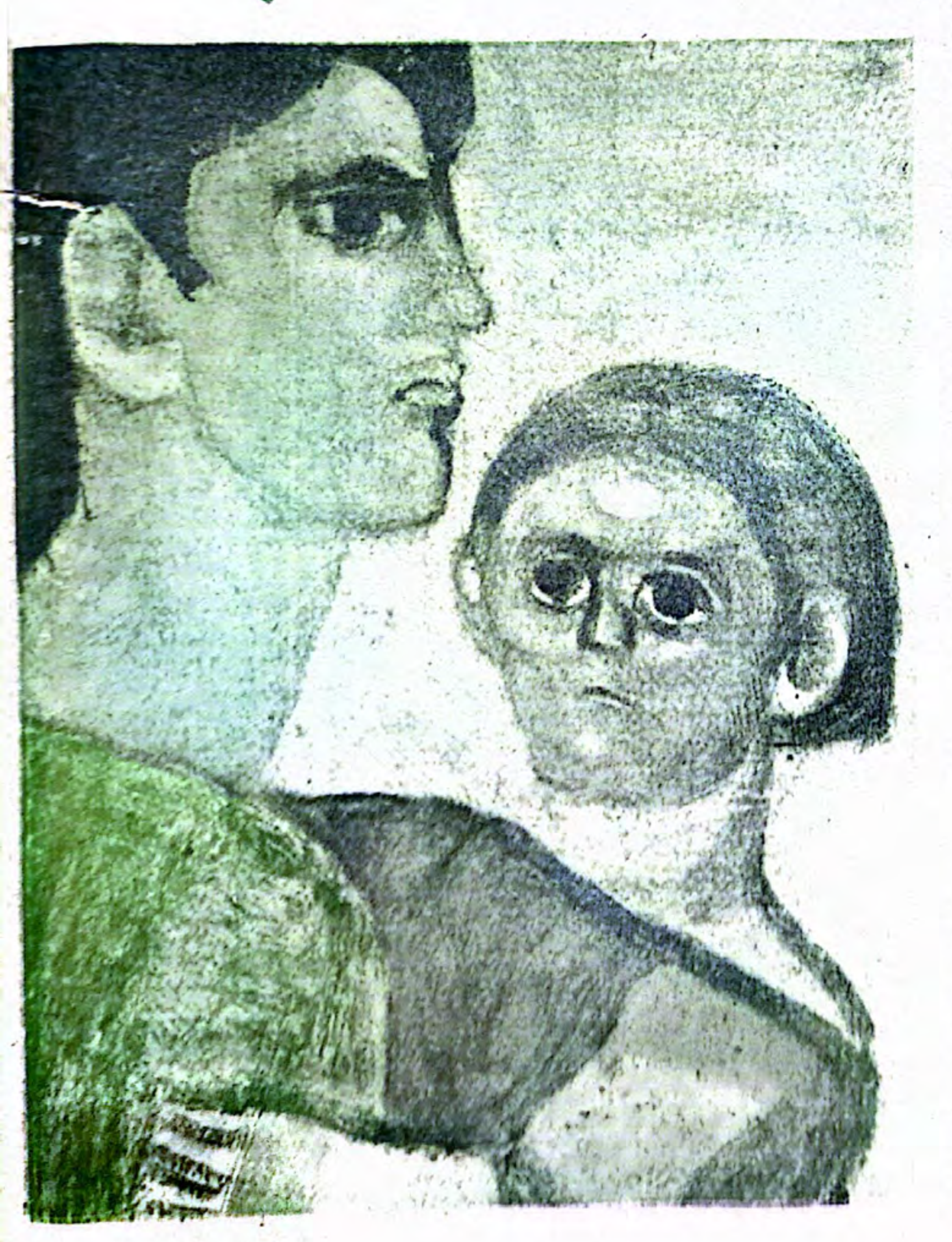
وكان علينا أن نسافر الى الاسكندرية ..

●●●

فى الطريق كان صامتا .. لايتكلم .. ثم فجأة .. أخذ يلقى بعض الاشعار المنثورة من تأليفه راح يلقيها بصوت مرتفع مقاوما صوت موتور السيارة .. وعندما كان يغلبه الاخير يتوقف ويعود ينظر من خلال زجاج النافذة الى الطريق ومساحات الارض المزروعة .. ثم مرة اخرى يعود الى باسئلة كثيرة واستفسارات عن المعرض .. كم عدد بطاقات الدعوة .. والمكان .. هل يتسع لكل اللوحات الموجودة فى الاسكندرية ؟

وعبد المنعم مطاوع حاصل على بكالوريوس الفنون ودبلوم مرسم الاقصر ودبلوم فى التربية .. وقد كانت حصيلة سنوات الدراسة عدد كبير من اللوحات وقطع النحت التى أثارت اعجاب أساتذته وبعض كبار الفنانين .. منهم سيف وانلى فنان الاسكندرية العظيم ..

قلت له : ولكنك هجرت العمل .. والخامات يمكن أن تطالب بها المسئولين فى قصر الثقافة ؟





قال : مش الخامات بس .. الحياة المملة اللي بعيشها في كفر الشيخ وظروفي الخاصة قاسية جدا .. أنا وحيد ومحروم .. محروم من كل شيء ..

وراحت أصابع يديه المعروقه تتشابك وتتصارع وهو يقول : انا محروم ..

فى قصر الحرية للثقافة فى الاسكندرية حيث كان آخر معرض لعبد المنعم مطاوع علمنا أن اللوحات نقلها زميل له الى بيته بعد ان يئسوا من حضور صاحبها . وذهبنا الى بيت الزميل ..

اكثر من ثلاثين لوحة وبعض قطع النحت من الطين المحروق كلها فى الفترة من ١٩٦٠ حتى ١٩٦٢ .. لوحتان أو ثلاثة فقط في عام ١٩٦٤ .. وبعدها لاشيء .. حتي اللوحات السبع في كفر الشيخ التي قال عبد المنعم مطاوع أنه انتهى منها أخيرا كانت أيضا في نفس العام ١٩٦٤ ..

■■■

كل اعماله .. اللوحات وقطع النحت معروضة الآن فى نقابة الصحفيين . وهذه الاعمال التي ننشر بعضها على هذه الصفحات تنبىء بالموهبة الكامنه فى اعماق عبد المنعم مطاوع ..

وصباح الخير عندما تقدم عبد المنعم مطاوع فى سلسلة معارض فنانى الاقاليم انما تلفت الانظار الى هذه الموهبة التى تحتاج الى الرعاية والعناية ..

ولقد كان محافظ كفر الشيخ كريما وشديد الاهتمام بالمعرض .. ونحن واثقون ان السيد المحافظ سيوالى رعايته واهتمامه بالفنان ابن دسوق .. ونأمل ان يتيح قصر الثقافة ظروف عمل لهذا الفنان الموهبة التى تحتاج الى الرعاية الموهوب الذى يمثل أكثر من اتجاه فى الفن التشكيلي ..

وصباح الخير ستواصل اهتمامها بعبد المنعم مطاوع وغيره من فنانى الاقاليم الموهوبين والى معرض ثالث من سلسلة معارض فنانى الاقاليم ..

« محمد حجازى »

الدكتورة س

مصطفى محمود





سيدى الفاضل ...
انا طبيبة فى الخامسة والعشرين من عمرى . ويخيل الى ان مشكلتى هذه لا تخصنى بمفردى ولكن قد يكون هناك عديد من الفتيات من هن فى مثل سنى يعانينها او مايشابهها .

مشكلتى ياسيدى . كيف اتزوج كيف ارضى عن ارتباطى بشخص ما لانى فعلا اريده وليس لمجرد فكرة الزواج فقط .

لقد امضيت سنين الدراسة بين زملائى اعاملهم كاخوة لى .. كنت صديقة لبعضهم بنضج ووعى وكنت فى اغلب الاحيان ارتاح لمعاملة الزملاء اكثر من الزميلات .

ومضت سنين الدراسة وهى كما تعلم طويلة دون ان يطرق الحب بابى بل كنت اترفع عن اى شىء من هذا فقد تقدم لى كثيرون من زملائى بالحب والزواج ولكنى كنت أعتذر لهم لانى كنت اشعر انهم زملائى واخوتى فقط وخرجت الى العمل والحياة ابحث حولى عن الحب الصادق قبل ان احلم بالزواج وتقدم لى عدد لا باس به لم اجد بينهم من يناسبنى فى افكارى وكنت ارفض دون ان اجد سببا معقولا .

وعاتبنى اصدقائى وانهالوا على بكلام كالسياط باننى قد كبرت وامامى عدة ايام واصبح عانسا وبعد ذلك ساذهب الى الريف حيث لا احد يرانى او ارى احدا ـ وقالوا لى ان الحب ياتى بعد المعاملة والارتباط واننى ساتعود على من ارتبط به .. ولكنى لا اريد هذا انى اريد الحب اولا ثم التعود والاستقرار .

وبدات افكر وانظر مليا فيمن حولى فوجدت معظم زميلاتى يخطبن بدون سابق معرفة وفى اغلب الاحيان ينتهين الى الزواج ويقلن انهن سعيدات . فلماذا لا اكون مثلهن وما الفرق بينى وبينهن .. وبدا الصراع بين افكارى وبين مايقولون انى اريد ان اعيش خيالى كما احب ان تكون مع من احب اريد ان ابنى بيتا اساسه الاقتناع والحب وليس اساسه الواجب والاصول واللياقة .

لقد بدات اشعر فعلا اننى فى سن حرجة واننى للان لم اجد الشخص الذى يملا على قلبى كما يملا عقلى وافكارى مللت ان اقضى وقتى مع من يتقدمون لى عقلا بلا قلب مللت ان اجلس متزنة وقورة لا اجرا ان احادث احدا بدخيلة نفسى وبمشاعرى .. باختصار انا اكره زواج العقل المجرد واشعر به قيدا يخنقنى ويشل حركتى وحريتى ولكن بالله عليك كيف اجد الشخص الذى اشعر انه فعلا مكمل لى .. الذى اشعر ان هذا الانسان سالقى اليه بكل مشاعرى دون خوف او حرج وانه يبادلنى افكارى ويناقشنى بعقل واسع فى كل شىء حولنا دون ملل

واخيرا تقدم لى شاب يعمل مهندسا . رآنى عدة مرات قبل ان يتقدم لى (وفى الحقيقة لم يجذب انتباهى) . كان على ثقة كبيرة باننى الفتاة التى تفهمه والتى ستسعده حقا .. واعتقد ان تلك المرات القليلة التى رآنى فيها كفيلة بان تعرفه اياى معرفة حقيقية فى حين اننى لم استطع ان اجد فيه شيئا .

وبدات افكر بتفكير عقلى بحت: انه انسان مناسب وذو اخلاق وعائلة .. الى غير ذلك من الكليشيهات الاجتماعية المكررة .. فلماذا لا اصادقه لاعرفه على حقيقته وتقابلنا عدة مرات ، كنت اعود فى كل مرة وانا اشعر اننى امثل دورا معينا وليس هو حقيقة ما اريد .. لم اشعر به كانسان يملا عقلى بالكلام المقنع او حتى يملا قلبى بالحب .

انى فى حيرة .. هل استمر فى هذه التمثيلية التى ربما من كثرة تكرارها اتعود على الدور واشعر انه حقيقى .. ام ان هذا عبث يجب الكف عنه .

هل يمكن يا سيدى ان نخلق الحب بايدينا ؟ وماهى حقيقة الاعجاب الاول وماهو دوره فى نشوء علاقة محبة بين اثنين ... واذا لم يتوفر هذا الاعجاب الاول هل يمكن ان نخلق الحب بدونه لعلمك هذا الانسان طيب جدا يراعى مشاعرى ولم يصدر منه اى تصرف يسىء الى او الى احد آخر . ولكنى وانا معه لا اشعر اننى اعبر عن وجودى مع هذا الشخص الطيب البسيط .

باقى ايام على اعلان الخطبة وانا اخشى كلما قربت المدة .. انى خائفة من الفشل وخائفة ايضا ان اسبب له المًا او حرجا بسبب تصرفى .. لانى لا اجد سببا معقولا لرفضه .. وفى الحقيقة انا اريد ان اعطى لنفسى فرصة اخرى للمعرفة ولكن لا اعرف نتيجتها .

انقذنى بكلماتك وبرايك الذى سيرشدنى وسيعيد الى الثقة فى نفسى وفيمن حولى وهل حقيقة اننى على ابواب فوات الفرصة وهل يمكن حقا ان ابدا حياتى هكذا بدون اقتناع ؟ ثم ماهو تصرفى حيال هذا الانسان الطيب الذى لم يسىء الى قط لكن للاسف ليس الا مجرد .. انسان مناسب ..

دكتوره « س »

آخر ماكنت اتوقع ان تصلنى مثل هذه الشكوى من طبيبة ... دكتورة عاشت حياة مختلطة فى البيت والجامعة والمستشفى والعيادة .. وفى النهاية تخشى ان تنتهى حياتها بالزواج على طريقة الخاطبة .. مثل هذه الشكوى من بنت سجينة جدران البيت والتقاليد لاتجد فرصة للتعارف هى شكوى مفهومة ومعقولة .. اما منك وبعد ٢٥ سنة من حياة مفتوحة يدخل فيها ويخرج منها كل صنوف الرجال .. ثم تكون الشكوى فى النهاية .. اخشى ان اتزوج بلا حب على طريقة الخاطبة .. هى شكوى غريبة بل شاذة .

لماذا لا يتحرك قلبك لاى رجل .. هل تنتظرين قيصر روسيا ليتقدم لك حتى ينبض قلبك بالحب .

ان جملة عابرة فى خطابك تكشف لى شيئا عن نفسك فانت تقولين عن سنوات دراستك .. كانت سنوات طويلة كما تعلم ولكن لم ينبض قلبى بالحب على كثرة ماعرض لى من رجال لانى كنت اترفع عن مثل هذه الاشياء ..

هذا الترفع هو مفتاح مشكلتك .. ترفعك عن الحب وكان الحب شىء مخجل وكانه نزول بالنفس الى مالايليق .. هذا الترفع هو الذى جفف قلبك وجفف شخصيتك .. وجعلك تتعاملين مع الرجال من عرش الامبراطورة اصفنديارى . لا احد يعجبك .. ولا احد يحرك قلبك .. والمهندس الذى يتقدم لك هو مجرد رجل طيب بسيط ليس فيه عيب الا انه بلا عيب ..

هذه الكبرياء الداخلية هى جدار الثلج الذى احطت به نفسك .

وهذا الثلج يجب ان يذوب اولا فتتعاملى مع الناس كبنت عادية بانفتاح وبساطة .. وسوف يتفتح قلبك كالوردة امام اول قطرة من ندى الفجر .

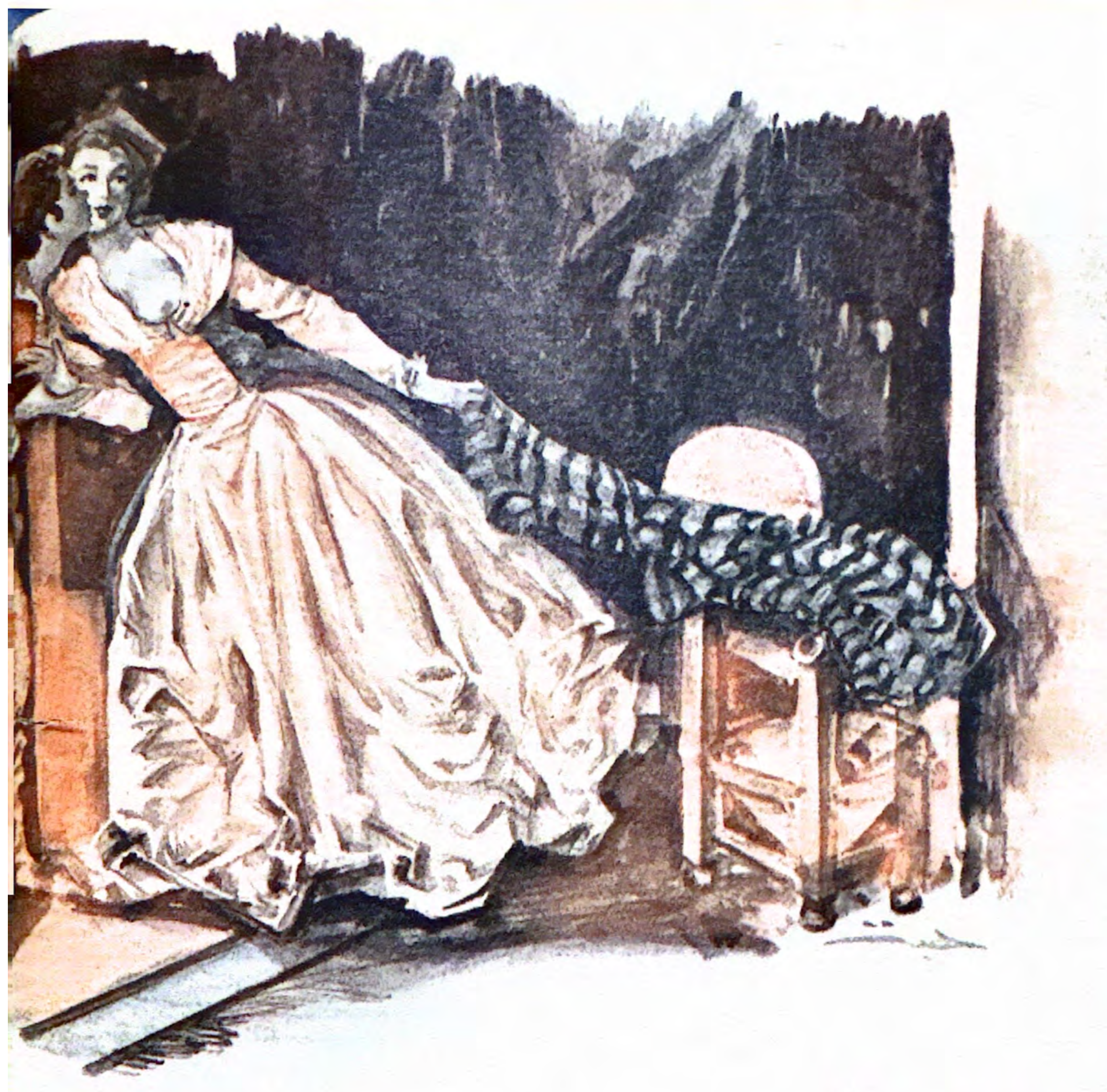
ولو ان صاحبك المهندس اهملك وتكبر عليك وتركك تعانين من اجله قليلا ربما كان احسن فامثالك من صاحبات القلوب المتكبرة فى حاجة الى جراح يعرف اين يضع المشرط ليفجر الدم من تحت غشاء الجليد .

كونى بنتا عادية يا دكتورة ثريا اصفندياري بختيارى اذا اردت ان تتمتعى بسعادة البسطاء وحبهم .. والا فانك لن تفوزى بحياة الاباطرة ولا بحياة البسطاء العاديين .. وستقضين حياتك وحيدة فى برج الجليد وفى قصر الترفع البللورى الذى شيدته لنفسك .

وما اكثر مانعيش سجناء لاننا نسجن انفسنا .

وما اكثر مانعيش فى الوحدة لاننا نحطم اى جسر يبنيه اى انسان ليصل الينا .

تذكرى دائما انك انت المشكلة .. وانت الضحية .



الحب في فرنسا

« عندما تكونين مع حبيبك احتضنيه برقة واجعلي من صدرك وسادة له .. ولا تحدثي أحدا بزيارته لك .. »

في فجر العصور الوسطى كان غرب اوربا متخلفا في فن الحياة والحب فلم يلعب الحب دورا هاما في المجتمع الفرنسي ولم يرتفع عن مستوى الشهوة القاتمة . وفجأة ذاب الجليد وظهرت العواطف الناضجة والافلاطونية وتغنى الشباب بالحب

وكان السبب في هذه الصحوة المفاجئة ظهور جماعة «التروبادور» وهم الفرسان الشعراء الذين ألفوا أشعارا عن الحب وتغنوا به .. وقد ظل الحب زمنا مقرونا بالشعر .

وقصائد «التروبادور» لم تعبر فقط عن الحب الافلاطوني فكان بعضهم يطلب من الحبيبة في « قصائده » ان تشمره بلمسات يديها على عنقه ويصفها احيانا وهي عارية . ويعبر «التروبادور»

بأربعة مراحل الى ان يصل الى معبودته . مرحلة التطلع . ثم مرحلة التوسل . ثم مرحلة الطلب واخيرا يصبح عشيقا .. وعندما يصل الى المرحلة الرابعة كان يقول قسما بانه سيبقى مخلصا لها ويختم هذا القسم بقبلة .. وكان احيانا يأخذ « التروبادور » معبودته الى الكنيسة ويقول قسم الخلاص أمام القس حتى يبارك الرب حبهما .. وقد تشاجر احدهم مع محبوبته فانهى حبهما في الكنيسة أيضا حتى يصبح كل منهما حرا وربما يجد سعادته مع آخر .

وقيل ان جماعة « التروبادور » كانوا عاجزين جنسيا او شواذ . لكن الكثيرين لم يتركوا شكا في رجولتهم . فكان لبعضهم اكثر من حبيبة واعلن احدهم أن له ثلاثة . مومس لمتعته الجسدية . وفتاة لمتعته العاطفية .. وسيدة لمتعته الذهنية . وبالرغم من انهم كانوا فرسانا عاديين الا ان بعضهم كانت حياته بوهيمية . فزعيمهم « جيرود دي بورنيل » كان يمضي الشتاء في القراءة والتعلم والصيف يمضيه متنقلا بين القصور بصحبة أشعاره . ولم يتزوج .

« والتروبادور » « بيير فيدال » كان تصرفه شاذا مجنونا . فقد أحب سيدة لم يتبادل معها أي حديث وكانت تسكن احد القصور . واطلق عليها في اشعاره « المرأة الذئبة » وكان هوايضا يتنكر في صورة ذئب ويحوم حول قصرها في المساء مقلدا صوت الذئب . وكان تنكره محبكا حتى أنه لفت نظر الرعاة في المنطقة .. وذات مساء هجم عليه كلبهم وكاد أن يمزقه . وخرج خدم القصر على صريخه وحملوه الى الداخل ؟ فنظرت اليه السيدة بدهشة اما زوجها فقد اثاره منظره وضحك ضحكات عنيفة بطريقة العصور الوسطى القاسية . لكنه اشفق عليه وأحضر له طبيبا . وقد كتب « التروبادور » اجمل اشعاره في ضيفيه اللذين اكرماه ؟؟

ونادرا ما كان « التروبادور » يموت بسبب الحب وقد قال احدهم بعد فشله في حبه « لم امت ومع ذلك فالمي عظيم »

في ذلك الوقت كتب الكثيرون نصائح للمحبين وكانت معظمها موجهة للنساء . وكانوا يرون ضرورة ان تسير المرأة ورأسها مرفوع لأعلى ولا تنظر يمينا أو يسارا وان تكون خطواتها ضيقة ومن كتاباتهم :

« اذا كنت قصيرة صافحي الناس وانت جالسة ، اذا كنت رفيعة ارتدي ملابس كثيرة . اذا كان صدرك اكبر مما يجب اربطيه برباط حتى تقلل من حجمه .»

« لابد أن تكوني حذرة خصوصا اذا كنت جميلة حتى لا تكوني عرضة لاحاديث الناس . ولاداعي ان تعدي رجلا وانت تنوين ان تعطيه شيئا . والافضل ان تسيري على خطة ترسمينها لتصلي الى الرجل الذي تريدينه . ويجب ان لا تختاري حبيبك من طبقة اقل منك ولا يكون قبيح الوجه »

« عندما يقبلك حبيبك القبلة الاولى تظاهري بالدهشة والغضب .. وستعلمين اذا كان يحبك حقيقة أم هو فقط يشتهيك . ولا حظي الى اى مدى سيتبعك . واجعليه ينتظر كثيرا الى ان تقبلي تماما .. وعندما توافقينه على زيارتك .. اجعليه يقفز سور الحديقة او يتسلق جدارا حتى تخدش يداه أو وجهه بعد هذا المجهود الذي يبذله في سبيلك كافئيه بابتسامة وقبلة »

« عندما تكونين مع حبيبك احتضنيه برقة واجعلي من صدرك وسادة له . ولاتحدثي احدا بزيارته لك .. وعندما تقابلينه وسط الناس تظاهري انك لا تعرفينه . واستعمال الروائح له سحر خاص في أنف الرجل . لكن الرائحة لابد ان تكون على جسد نظيف . وليس صحيحا ان المرأة التي تستحم كثيرا اقل فضيلة من التي لاتستحم

« لايوجد حرج من قبول هدايا او نقود من حبيبك عندما تكون العلاقة طيبة معه .. فما دام معظم الرجال يخدعون ويذهبون فلا شيء ثمين يبقي بعدهم ؟

وبالرغم من ان رباط الزواج كان مقدسا الا ان الطلاق كان مباحا ايضا .. وقد قرر اثنان من النبلاء ان يعقدا قرانهما بعقد مدته سبع سنوات . على ان يجدد اذا رغبا في الاستمرار .

وكانت المسرحيات الهزلية عن الزواج كثيرة وفيها الكثير من المبالغة التي تجعل المشاهدين يضحكون . وفي احدى المسرحيات

« كانت الزوجة وامها تلومان الزوج لعدم مساهمته في اعمال المنزل وفي احدى مشاجرات الزوجين تدخلت الحماة واقترحت على الزوجة ان تكتب على ورقة كل طلباتها التي تريد من الزوج أن يساهم بها . ووافق الزوج مضطرا وجلس مطرقا يكتب الاوامر . أن يستيقظ مبكرا ليقوم بطلبات الصباح . اذا بكى الطفل في المساء يستيقظ ليهز فراشه . يخبز العيش . يساعد في غسل الملابس ، ينظف المطبخ وبعد ان كتب واجباته امرته الزوجة ان يبدأ في مساعدتها في الغسيل ... ووقف الزوجان على حافتي برميل كبير به ماء ساخن والى جانبه سرير ليغسلاها معا . وعن قصد او بدون قصد جذب الزوج طرف الملاءة فوقعت الزوجة في البرميل وصرخت تطلب النجدة .. لكن الزوج بدلا من ان يساعدها على الخروج امسك ورقة الواجبات واخذ يقرؤها . وقال انه ليس مكتوبا ضمن البنود بند لمساعدة الزوجة للخروج من برميل الغسيل . وجاءت امها على صريخها . واتفقت مع الزوج على ان يمزق قائمة الواجبات وينقذها وان يصبح سيدا في بيته وعلى هذا الاساس وافق على انقاذ زوجته »

وفي مسرحية اخرى ..

« جانيت وبربيت صديقتان لم تقتنعا بزوجيهما لانهما كبيرا في السن . فذهبتا الى حداد وسألتاه أن يسبح الزوجين ويغير شكليهما . وحذرهما الحداد وقال لهما ان الزوجين لن يكونا احسن حالا . لكنهما اصرتا

وتم التحويل . وظهر الزوجان شابين مرحين وفرحت الزوجتان لكن فرحتهما لم تدم طويلا فاخلاق الزوجين قد تغيرت بتغير شكلهما .. شبابهما جعلهما امرين قاسيين .. وبدا يضربان زوجتيهما . وندمت الزوجتان على فعلتا . لكن الحداد قال لهما انه من المستحيل تسبيح الزوجين مرة اخرى ..

كانت المسرحيات الهزلية تقول في النهاية ان محاولة تغيير الزوج او الزوجة تعود دائما الى التغيير لاسوا .

وامتد طابع السخرية والنكتة من القرون الوسطى الى عصر النهضة . وظهرت موضة الملابس الداخلية للمرأة واحدثت ضجة كأي موضة خرجت من فرنسا .

فالى الاسبوع القادم .

« زينب صادق »



للمـــرة الـــثـــالـــثـــة

مع الصبيان والبنات

ـ لو حدث شيء كهذا لعاقبت ادارة المدرسة التلميذ او التلميذة ؟

واذا ماتركنا ذلك الحوار الغريب جانبا، لنبحث عن خلفيته الفكرية والاجتماعية والاخلاقية لوجدنا ان الاصل هو العواطف، بمعنى ان الفتى والفتاة حران فى ان يتحابا .. ويمارسا الحب كما يريدان ..

هذه قيمة اجتماعية اكتسبتها المجتمعات الاوربية كلها تقريبا ولايستنكر احد وضعها فى وضع التطبيق ..

ولود الا يتصور القارىء بعقلية ونفسية من عاش اجيالا فى مجتمع انفصالى حديث التفتح انه نتيجة لهذا ان الشغل الشاغل للشباب فى اوربا هو الحب والجنس ..

لو كان كذلك لانهارت الحضارة الاوروبية كما انهارت الامبراطوية الرومانية .

ولكن مع ذلك ثمة فرق بين تناول تلك القيمة الاجتماعية الاوربية فى الغرب وبينها فى الشرق .. بل حتى فى الغرب هى مختلفة ..

يمكن القول ان الفارق بين الشباب فى اوربا الغربية والشباب فى اوربا الشرقية حول مسألة الحب والجنس .. انهم فى الغرب يبتذلون الحب والجنس .. وكل وسائل الاعلام تعمل جاهدة لتشجيع ذلك الابتذال بالتحرش بالغريزة الجنسية للمواطن الاوربى .. رغم انه شبعان وغير محروم ولكنها تزين له لذات محرمة .. ولحظات غريبة مشحونة بمشاعر أغرب، وصور ومدارس ومجلات ومؤسسات ضـــخمة تبيع الجنس وتكسب منه الملايين .

والفتى والفتاة تتفتح عيناهما منذ الصغر على ذلك التحرش الواعى المستمر ..

فى المانيا الديمقراطية الصورة مختلفة تماما؛

عدة مرات رأيت عند نقط الحدود حراس الحدود يمنعون دخول المجلات ذات الصور العارية والكتب الفاضحة ويقلبونها باحتقار شديد .. ربما امتد الى حاملها نفسه .. رغم انه من المؤكد ان كل حارس من هؤلاء له صديقة او رفيقة او عشيقة ان لم يكن زوجة .. اى انهم ليسوا متزمتين او ضد الحب والجنس .

ولكن المشكلة ان لهم فهما آخر، ان الحب والجنس شىء جميل وشىء خاص ايضا . علاقة انسانية سامية لاتبتذل .. ولا يتاجر بها . ولا يجب ابتذالها بالصور العـــارية والكتب والافلام الفاضحة .

انها علاقة يجب ان يحرص عليها المجتمـــع ويوجهها .. كما يجب ان يحرص على الا ينزلق الشبان والشابات فى هاوية الانغمـــاس فيها والانصراف الى الجنس تحت اى شعارات مهمـــا كانت تبدو براقة مثل (اصنع الحب ولا تصنع الحرب) وهو التعبير اللغوى المهذب عن ممارسة الجنس .

وكما يقول الهرفيز سكرتير العلاقات الخارجية بمنظمة الشباب الالمانى .

ـ مثل تلك التربية لانقوم بها بمجرد المحاضرات والشعارات والخطب والكلام .. هذا كله لايكفى ولا يجدى ..

اننا ايضا نحيط الشبان بالجو الذى يضع الجنس والحب فى مكانه الصحيح .. اى مكانا هامشيا .. اذا جاز لنا استخدام تلك العبارة التى اعنى بها الا يكون مجالا لصرف الشباب عن القيام بدوره .. او ان ينحرف الى اتجاهات انحلالية كتعدد العلاقات الجنسية او البغاء .

وهذا الجو، هو التربية العملية . لا يوجد وقت فراغ يمكن ان يترك الفتى لاحلام يقظـــة جنسية ..

فى ايام الآحاد كثيرا ماتنجح حملات الدعاية للتطوع للعمل من اجل مساندة شعب فيتنام مثلا فى ان تجتذب ثلاثين واربعين وسبعين فى المائة من الشباب احيانا .

وفى عطلات منتصف العام وفى الاجازة الصيفية .. ثم ايام وأسابيع يقضيها كـــل شاب فى مساعدة الفلاحين على جمع المحاصيل .. أو القيام باى عمل فى مصنع او مزرعة ..

وفى المدرسة أو المؤسسات .. فى الحيـــاة اليومية يوجد نوادى ومراكز للخدمة تستغل كل دقيقة فى فراغ الشاب وتنمى مواهبه .. و (تتسامى) بطاقاته كما يقال فى علم النفس .

◆ ولكن ماذا يحدث اذا ظهـــرت اتجاهات انحلالية عند بعض الشبان او الشابات ؟

ـ الانحلال عندنا هو أحد أمرين : التكالب على الجنس واللهو بشـــكل عام الانصراف عن الانتاج او العمل السياسى والاجتماعى .. واما تعدد العلاقات العاطفية والجنسية، ظاهـــرة (الدون جوانيه) اذا جاز التعبير بالنسبة للشاب و (الكارمنيه) بالنسبة للفتاة .. فى هذه الحالة يحدث نقد ومناقشات فى جلسات المنظمة . . ومثل هذا السلوك مستنكر أجتماعيا وسياسيا ايضا باعتباره (عادة بزجوازية فاسدة)

وهم فى المانيا الديموقراطية يجدون صعوبة شديدة فى مواجهة مثل تلك التيارات المتحللة .. ذلك لان المانيا الديمقراطية على باب العالم الراسمالى .. ونصف المانيا نفسها دولة راسمالية قحة . على بعد امتار قليلة، فى نفس مدينة برلين يوجد نوادى وملاهى علن الشهيرة حيث يقدم مليونير يهودى الافلام الجنسية والرقص المجنون ونوادى القمار والشـــذوذ الجنسى لقاء ماركين اثنين فقط مع المشروب .

ولهذا كله طبعا انعكاسه فى الداخل خصوصا بواسطة التليفزيون ..

ليس ثمة قيود قانونية او ادارية ضد ممارسة الشباب حريته، انما هناك خطط اجتماعيـــة تجرى بالتوعية وباستغلال الطاقة .

وشأن المجتمع الاوروبى بشكل عام فالشبان هناك يؤمنون بضرورة التجارب قبل الزواج .. ولا قيمة للعذرية عند الزواج .

على ان الشىء المؤكد .. ان الاسرة قائمـــة ووطيدة .. هناك وحدانية الحب، بمعنى ان كل رجل واحد لامراة واحدة .. وهناك ربط بين الحب والجنس .. لا كما هو الحال فى اسكندنافيا حيث يرى الازواج والزوجات انه لاتناقض بين الحب والحياة الزوجية وبين ممارسة نزوات جنسية فى الخارج من حين لآخر .. باعتبار ان الجنس كالطعام والشراب، وبالعكس ان تلك الممارسة تنشط الحب الزوجى وتبـــدد الملل وروتين الحياة الزوجية .

وربما كان ذلك هو الفارق الاساسى بين نظرة الناس للحب فى بلد اشتراكى كالمانيا وبين دول اسكندنافيا التى (تغزو) اخلاقياتها ارجاء القارة الاوربية .

قالت لى مدام كيسيلفتش وهى شابة المانية فى العشرين متزوجة بشاب آخر فى الواحـــد والعشرين ..

ـ زوجى يعمل وانا اعمـــل .. ونحن نحب بعضنا .. ويقيم كل منا فى غرفة ـ لماذا نعيش بعيدا عن بعضنا سنوات حتى تجد شقة ونؤسس بيتا .. قررنا ان نعيش فى احسن حجرة يملكها احدنا .

وثمة شىء اسمه (الخيانة الزوجية) هناك وهى عملية مستنـــكرة اجتماعيا .. وهى مبرر هام للطلاق امام المحاكم التى يجب ان تبحث الطلاق .. وهى محاكم من نوع غريب .. اذ لاتعدو ان تكون بعض العمال فى مؤســـسة ما أو بعض سكان الحى فى الاحياء .. ويجلس المتخاصمون امامها مع الجمهور ويتناقشون .. انها أشبه بمجالس العرب .. والقاضى اشبه (بشيخ العرب)

والغريب انها نفس المحاكم التى تحاكم الناس على السرقة اذا حدثت .. طبعا السرقات العادية والنشل، فالسرقة بالسلاح مثلا لها محاكم اخرى مهولة . ومثل هذه المحاكم لاتحكم على السارقين بالسجن .. انما بالتحقير الاجتماعى .. او دفع غرامة، او النقل من العمل .. او تخفيض الدرجة والاجر . وبعد انتهاء (العقوبة) يعاقب كل من «عير» شخصا بهذه الجريمة، الجريمة انتهت بانتهاء تلك العقوبة التكفيرية .

الشىء الذى يعاقب عليه بشـــدة هو تعدد الزوجات .. ربما حدث مرتين او ثلاث فى كل العشرين عاما الاخيرة، انه يعتبر بالدرجة الاولى احتقارا للمرأة وعودة الى رق الاقطاع .. ويعرض للعقوبة بالسجن عشر سنوات .

قال لى الكاتب الالمانى الكبير كوكمان .. ذات ليلة ونحن نشرب القهوة فى بيته .. وزوجته الجميلة والكاتبة ايضا تقدم لنا الكعك ..

ـ فى المانيا الديمقراطية خمسة ملايين اسرة .. من هؤلاء الخمسة ملايين يوجد مليونان فقط .. رجل وامرأة هؤلاء معظم العاملين فى بلادنا .. على اكتاف هؤلاء المليونين بنى هذا البناء الشامخ الذى تراه فى كل ركن من اركان المانيا، وهؤلاء المليونان فى الحقيقة هما اللذان يعولان سبعة عشر مليونا من العجزة والاطفال والغلمان .. ولو لم يكن الحب والحدنة معا يربطان كل زوجين من المليونين .. لما عمرت البيوت ولا عمرت المانيا كلها ؟

[illegible]



سافر جورج البهجورى الى لندن . ومن هناك يرسل لنا كل اسبوع رسوماته وتاملاته الكاريكاتورية ، وهذا الاسبوع ننشر هذه الرسومات من كراسة جورج .
والى لقاء جديد فى الاسبوع القادم مع موضوعات جديدة ضاحكة وساخرة من لندن .

تسمحلى اشوف جواز السفر بتاعها !

شايفه اللى حايضيع الطياره بتاعته علشان عجبته مضيفة !

فى الطيارة كانت راكبة معانا نجاة الصغيرة .. ولقيتها قاعدة جنب الشباك وطول الوقت تبص منه قلت آه .. فهمت .. دى بتقول : ساكن قصادى .. وبحبه .. طبعا نسيت انها فى الطيارة وان كل اللى حواليها ضباب ونجوم !



تاشـيرة خروج

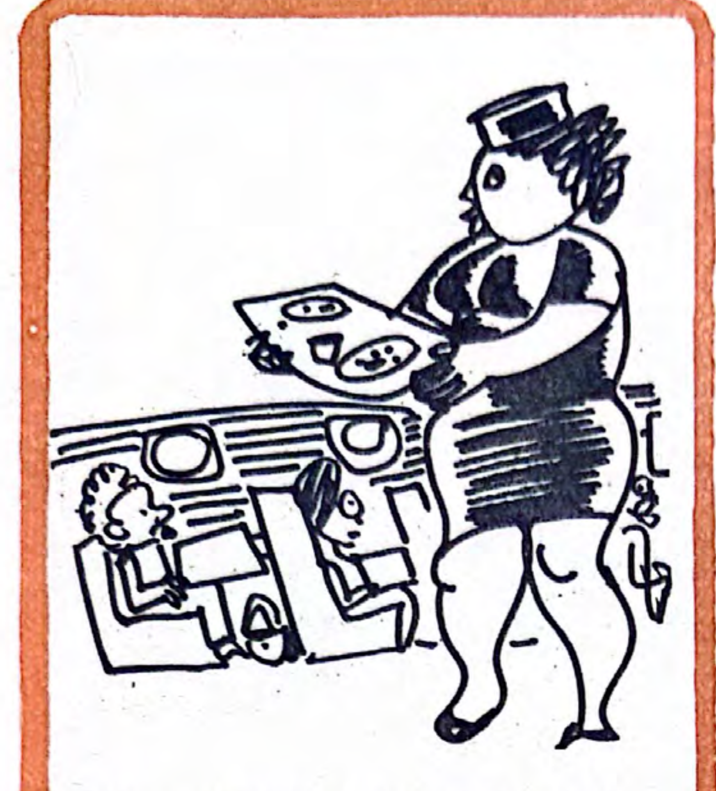


ماتنساش تكتب شعرك على الباسبور

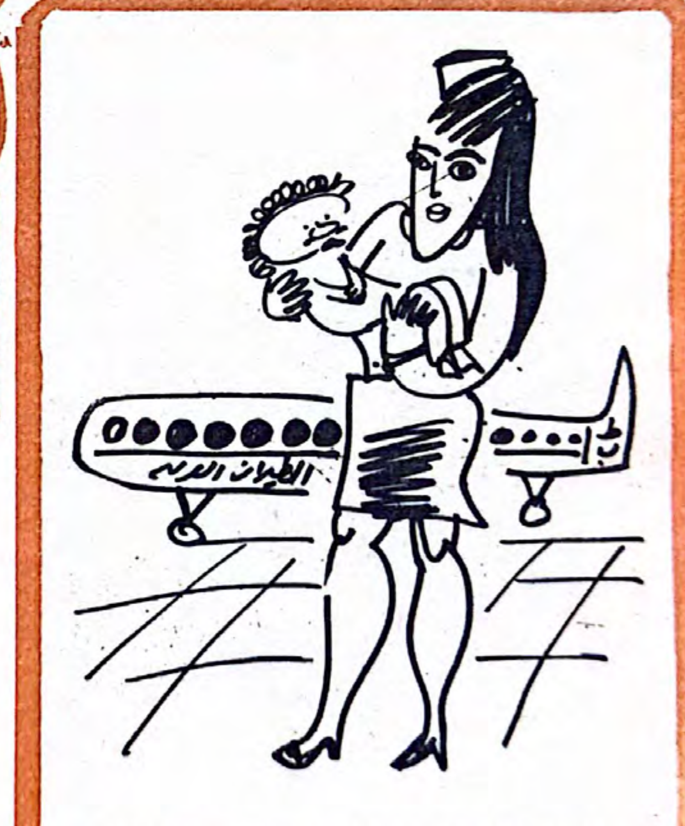
جورج في الطريق إلى لندن



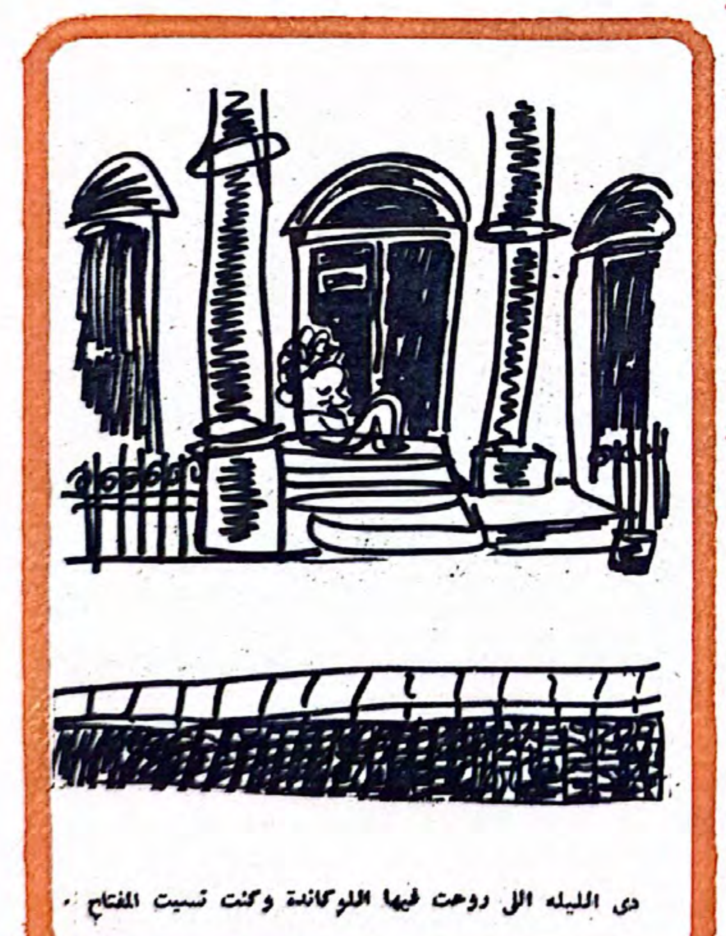
من الشخصيات التى كانت معى على الطائرة ايضا الطالب عصام خليل من اوائل كلية الهندسة ونجلاء عطية من اوائل كلية الاداب .. للدراسة فى جامعات لندن فى الصيف .



مضيفة الطيران العربية دائما من الوزن الثقيل .. والغريب انها لى الطيارة بتقدم لنا زيتون وحتة لحمه ترانزيستور ! (وعلى فكرة كنت قاعد جنب الشباك وقلت الحمد لله اللى مراتى مش معايا علشان كنا اتخانقنا على الشباك !)



مكتب الاستعلامات ـ الراكب اللى تاه فى مطار لندن لقيناه .. وشكرا ..



دى الليله اللى روحت فيها اللوكاندة وكنت نسيت المفتاح .

★ ٦ أغسطس ١٩٦٩ ★



صاحب العظمة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان



الابتهاج باليوم العظيم والأعلام والزينات فى كل مكان



أبوظبى : حسن الصاوى موسى

٦ أغسطس من كل عام ، يوم تحتفل به امارة أبوظبى فهو يوم ذو معنى عميق لدى أهالى الامارة .. ففى هذا اليوم منذ ثلاثة أعوام تولى صاحب العظمة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان حكم الامارة ..

وهنا فى ابو ظبى ، يرمز هذا اليوم لمعانى كثيرة كريمة .. فهو رمز الاصلاح الكبير الذى غير معالم الامارة ، وهو رمز الكفاح من اجل حياة حرة كريمة راقية فى ظل مجتمع الكفاية والعدل .. وهو رمز لتحقيق كل مافيه خير العروبة والاسلام .. وهو اولا وقبل كل شىء رمز للمحبة والولاء اللذين يكنهما شعب الامارة لحاكمهم المحبوب .

سألت نفسى : ترى هل يتصور البعض الذى لم يعرف عن ابو ظبى الا تلك البقعة الفقيرة التى يعيش سكانها على التجوال فى الصحراء الواسعة سعيا وراء الرزق ، هل يعرف هذا البعض ان ابو ظبى الآن وبعد ثلاثة اعوام من حكم صاحب العظمة الشيخ زايد بن سلطان .. إن هذه الامارة اصبحت فى سباق مع الزمن من اجل ان تعوض ما فاتها ؟!

بالطبع .. قد لا يتصور البعض هذا ! .. ولكن دعنى اقدم لك صور من الحياة التى رايتها فى ابو ظبى وواقعها العظيم !

فبماذا ابدا ؟

لعل الحديث عن الدفاع له الاولوية .. وقد يكون هذا ما جعل عظمة الشيخ زايد بن سلطان يولى كل اهتمامه بوصفه الرئيس الاعلى للدفاع لقوة دفاع ابوظبى حيث امدها بكل ما تحتاج اليه فاصبحت الآن تتكون من قوة برية وقوة بحرية وقوة جوية ايضا .

والحقيقة اسعدنى جدا ان ارى شعار على لوحة رخامية امام مكاتب الضباط فى قوة الدفاع .. وقد كتب عليها : سلامة وطنك وشرفه ورضاؤه قبل كل شىء وشرف الرجال الذين تسودهم وراحتهم ورفاهيتهم بعد ذلك .. وسعادتك وراحتك وسلامتك اخيرا !

المال للشعب ..

ولعل اروع ما فى ابو ظبى ان المال الكثير فيها لا يخدم غير الشعب .. ومن اقوال زايد ابن سلطان انه « لا قيمة للمال اذا لم يسخر لخدمة الشعب » .

وانطلاقا من هذا المفهوم تم تنظيم دائرة المالية فى ظل حكم الشيخ زايد فاستحدثت فى الدائرة اقسام جديدة وفى الخطة تزويدها بآلة حساب الكترونية من أجل التيسير على العاملين بها فى خدمة الشعب .

واما دائرة المعارف .. فلم تكن قبل الشيخ زايد شىء يذكر ، وفى خلال اعوام ثلاثة فقط اصبحت الآن هذه الدائرة تضم العديد من المدارس الابتدائية والاعدادية ومدارس المعلمين والمعلمات .. واصبح عدد الطلاب فى ابوظبى الآن يفوق الآلاف الثلاثة .. هذا بخلاف الطلاب الذين يتلقون العلم فى جامعات العالم ومنها جامعات الجمهورية العربية المتحدة حيث تقدم لهم حكومة أبو ظبى اعانات ومكافآت ليسيروا فى طريق العلم الى نهايته .. تشجيعا لهم وحافزا من أجل خلق جيل مثقف واع قادر على تحمل مسئولياته فى بناء وطنه .

عشرات الاطباء !

وقبل تولى الشيخ زايد بن سلطان حكم البلاد لم يكن فى كل ابو ظبى غير عيادة واحدة فى مدينة ابو ظبى نفسها ، وكان لهذه العيادة طبيب واحد .. اما اليوم .. وخلال ثلاثة اعوام فقد اصبح فى الامارة مايزيد على الثلاثين طبيبا غير عشرات من الممرضات .. وقد شرع فى أبوظبى ببناء مستشفيين جديدين ، واحد فى أبوظبى والاخرى فى مدينة العين .. كما سينشأ مركز طبى فى الصحراء .. وتقضى الخطة الخمسية ببناء ٦ مستشفيات و ١١ مستوصفا و٣ عيادات للحجر الصحى .

وماذا تقول الخطة الخمسية التى وضعت لتغيير معالم الحياة فى ابو ظبى ؟

ان من أهم بنود الخطة الخمسية بناء مدينة زايد التى ستقام قرب مدينة العين ، حيث يعمل على اسكان سكان المناطق المجاورة فى هذه المدينة حيث تتوفر لهم جميع الخدمات الضرورية .. وقد تم بالفعل بناء ١٧٢٢ مسكنا شعبيا و٤٥ فيلا لموظفى الحكومة .. ومع نهاية هذا العام

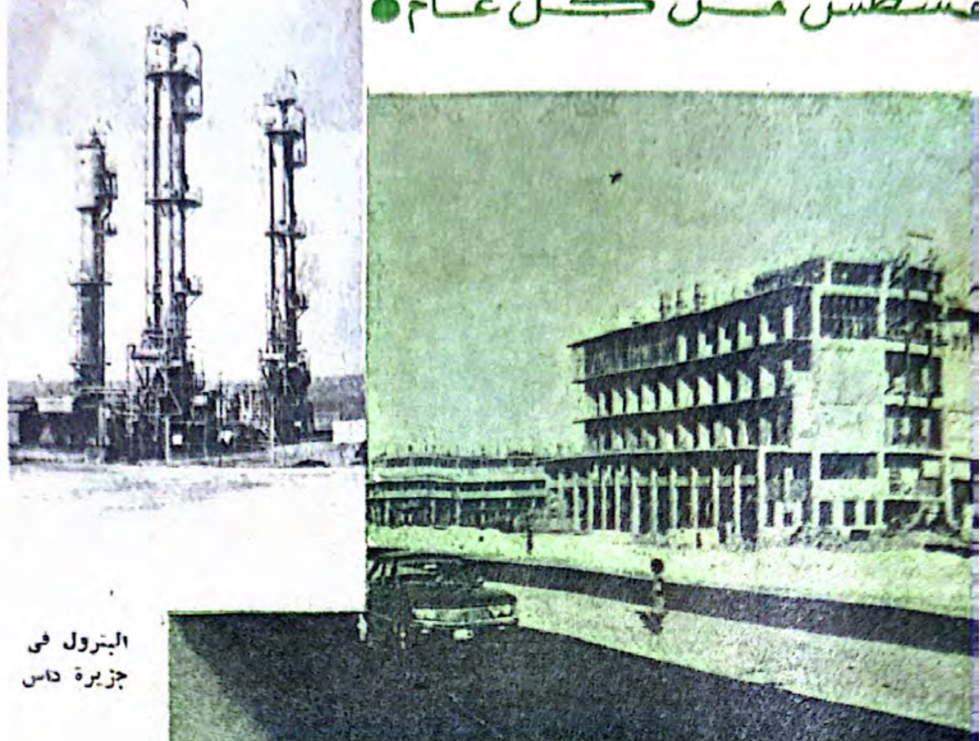
• معنى اليوم العظيم لدى أهالى أبوظبى .. رمز الإصلاح

• انجازات هائلة فى كافة القطاعات ابتداء من الصحة والتعليم

• سلسلة من الزيارات الناجحه لحاكم أبوظبى فى البلدان العربية والإسلامية

جسر المقطع احد الانشاءات الحديثة فى ابو ظبى

فسطس من كل عام

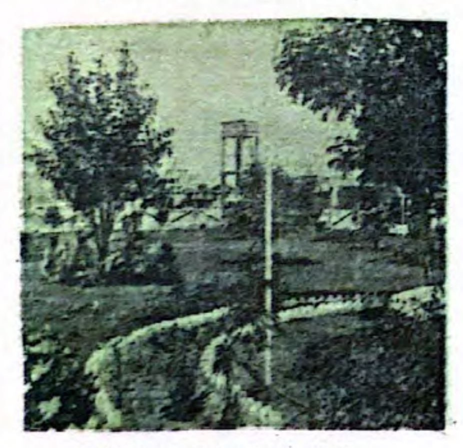


البترول فى جزيرة داس

الانشاءات الحديثة ترتفع كل يوم فى جميع انحاء ابو ظبى



مد انابيب المياه فى ابى ظبى



حديقة فى احد ميادين مدينة العين



العمارات الحديثة من مظاهر النهضة الحديثة

(١٩٦٩) سيتم انجاز ٦٠ مسكنا شعبيا آخر ‥ وتقضي الخطة الخمسية بانشاء ٣٩١٠مسكنا شعبيا جديدا ستوزع على المواطنين مجانا ‥ بالاضافة الى ٥٠٠ فيلا لموظفي الحكومة ٠

التدريب المهنى

ومن يصدق ان أبو ظبى تهتم بالتدريب المهنى ؟

هذه حقيقة ‥ فالامارة التى تقدم لمواطنيها الخدمات الطبية والتعليمية المجانية رأت ان تهتم ايضا بالتدريب المهنى وتعليم البالغين وفض المنازعات بين العمال وارباب العمل وبين العمال انفسهم ٠

ولم يقتصر نشاط الحكومة التى جاءت بحب الشعب ومن اجله فى أبو ظبى على هذا ‥ بل انجزت الحكومة خلال سنوات ثلاث هى عمر الحكم الحالى منذ تولى عظمة الشيخ زايد حكم الامارة ‥ انجزت عديد من المشروعات ‥ مثل شبكة المواصلات الداخلية بالاضافة الى انجاز الطريق الذى يصل العاصمة بمدينة العين ‥ وغيرها !

وثمة خطط اخرى تهدف الى انشاء طرق تربط قطر ودبى ! ‥ كما يجرى العمل فى انشاء الميناء الجديد على مراحل ‥ وبتبنى حاليا فى أبو ظبي الميناء الدولي الجديد ٠

هذا ‥ بخلاف الاهتمام بالمياه والزراعة حيث تشتهر واحة ابو ظبى بقدراتها الزراعية وذلك لخصوبة ارضها ‥ حتى انه في الخطةالخمسية روعى تخصيص مبالغ لمراكز الابحاث والمراكز العلمية في مجال الزراعة والمزارع النموذجية وقد تم التوقيع على عقود بين الحكومة وبعض الشركات التى تقوم باعداد دراسات جيولوجية وهيدرولوجية وبرسم خرائط بالاضافة الى تشجير جانبى الطريق الذى يربط مابين مدينة العين ‥ وأبو ظبى ٠

أبو ظبى ‥ والعالم العربى !

وحقيقة انه مؤخرا استطاعت أبو ظبى أن تلعب دورا هاما فى العلاقات العربية ‥ وقد مثلت الامارة فى جميع المؤتمرات السياسية والاقتصادية التابعة لجامعةالدول العربيةوتبرعت بسخاء لكل من صندوق التنمية العربى واتحاد البريد العربى والغرفة التجاريةالعربية بالاضافة الى غيرها ‥ من المؤسسات العربية فى الوطن العربى وفى الخارج ‥ كما قام عظمة الشيخ زايد بن سلطان حاكم ابو ظبى بسلسلة من الزيارات الرسمية لبعض البلدان العربية والاسلامية الشقيقة ‥ ولعلآخرها زيارتهللبنان واجتماعه بالرئيس شارل حلو وصبرى حمادة ورشيد كرامى الذين كانوا فى استقباله بالمطار وحيث بحث الموقف العربى والمسائل التى تهم البلدين ‥ وحيث قلدته لبنان وشاح الارز اللبنانى من الدرجة الاولى ٠

هذه هى ابو ظبى ‥ من خلال حكم الاعوام الثلاثة منذ تولى عظمة الشيخ زايد بن سلطان حكم الامارة التى باتت بفضله وتعاون الشعب بشيوخه معه ‥ باتت تسابق الزمن من اجل تعويض مافاتها لتلحق بركب الحضارة العالمى فى عصر وصل فيه الانسان الى القمر ٠

« الصاوى مرسى »

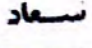
كبير الذى غير معالم الامارة
الاسكان والتدريب المهنى
صديقة لخدمة قضايا العروبة



نادية



سعاد





هند



شادية

مساء الخير

سعاد حسني واافلامها الخمس

خمسة افلام بطولة سعاد حسنى اصبحت معدة للعرض فى الموسم السينمائى القادم ... هذه الافلام هى: شىء من العذاب وشروق وغروب ونادية وفتاة الاستعراض واخيرا فيلم الامواج .. المشكلة التى تواجه منتجى هذه الافلام هى : من الذى يعرض فيلمه قبل الآخر ..

وقد اجتمع منتجو الافلام الخمسة لوضع تخطيط لعرض الافلام الخمسة .

اعلن رمسيس نجيب وهو منتج معروف فى بداية الموسم الماضى انه [illegible] جهود سعاد حسنى .

شادية ترفض تصوير صوت الموسيقى

فيلم صوت الموسيقى الذى عرض فى سينما كايرو بالاس لاكثر من عشرين اسبوعا قرر ثلاثة من المنتجين انتاجه فى ثلاثة افلام مصرية .

تقوم ببطولة اول انتاج المطربة نجاة الصغيره ، والانتاج الثانى تلعب بطولته شويكار طوب صقال .

وعرض الثالث على شادية فعارضت الفكرة وقالت كفاية نجاة وشويكار .

هند رستم وسفينه نوح

تعود الممثلة الكبيرة هند رستم الى العمل مع حسن الامام للمرة الثانية هذا العام .

فقد انتهت من تصوير فيلم عزيزة الحلوة ستبدأ فى تمثيل فيلم سفينة نوح .

حسن الامام هو الذى اخرج الفيلم .

نادية لطفى وبمبه كشر

القصة المعروفة التى كتبها المرحوم جليل البندارى ، وهى واحدة فى سلسلة مشاهير الراقصات المصريات .. والتى قدمها مسرح الفنانين المتحدين فى الموسم الاسبق وقامت ببطولتها نادية لطفى ، ينوى حسن الامام اخراجها فى فيلم على ان تلعب نادية دور بمبة كشر ايضا فى السينما .



« عمر الشريف يوافق على تمثيل فيلم عربى

عمر الشريف ــ أنا ممكن ياخبيبى امثل واخد عربو فيلم بس موس ممكن دلوقت أتكلموا عربو كويس !!

أخبار الفن حول العالم

◆ فكرت شركات الافلام فى عرض الافلام الفكاهيه القديمة نظرا لضعف مستوى الافلام الحالية وستعرض افلام « شارلى شابلن » « ومستر كيتون » وهارولد ولويد » وفى القاهرة يعرض الآن فيلم شارلى شابلن السيرك .

◆ من الافلام التى اثارت اهتمام النقاد فى مهرجان « كان » الاخير ، فيلم جزائرى فرنسى اخراج «كوستا جرافاس» وتمثيل جاك لوى ترنتيان والفيلم اسمه (زيد) ــ وهى قصة ماخوذة عن الكاتب اليونانى «فاسيل فاسيليكوس» التى تحكى القصة الحقيقية لاغتيال النائب لامبراسمى عام ١٩٦٣ وقد فاز الفيلم بجائزه فى المهرجان .

وفى نفس الوقت يعرض فى باريس للمخرج الجزائرى الاخضر حامينا » ــ رياح الاوراس .

◆ يقام حاليا فى تريتا ... بايطاليا ، مهرجان للافلام العلمية الروائية ، ومن الافلام التى عرضت فيلم روائى عن الفضاء لمخرج شاب فى العشرين من عمره «لويجى كوتزى» ويدقق الفيلم فى موقف الانسان غير الآمن فى عالمنا . وحصل على جائزة المهرجان الثانية فيلم فرنسى (الرجل الاخير) عن ثلاثة علماء تحت الارض عندما تقع كارثة مبهمة فتودى بجميع الاحياء على وجه الارض . ويموت اثنان منهما بعد تلوثهما بينما يبقى الثالث وهى امراة تلد طفلا ليعمر الكون ، .. ويعرض فيلم آخر من اخراج «ريزتو جارفا » (فتاة عادية ماتت عام ١٩٧١) والفيلم يقول ببساطة : انه على الرغم من ان العالم قد تقدم وان العلماء قد حلوا محل السياسيين على القمة فان لدى الرجل والمرأة نفس المشكلات العاطفية القديمة .

◆ افتتح فى باريس مدرسة «للموزيك هول» واسمها «بروجوشو» لتدريب المطربين الجدد على الغناء والرقص والتمثيل .

◆ فرقة الخنافس كونت شركة اسطوانات اطلقت عليها اسم «التفاحة» لطبع اسطواناتهم واسطوانات المطربين الآخرين وكانت اول مطربة اكتشفها البيتلز هى مارى هوبكينز التى نالت شهرة عالمية عن اغنيتها (هذه كانت ايام) التى ترجمت الى كل اللغات وغنتها دليدا بالفرنسية والايطالية وسجلت الاغنية باللغة اليونانية والاسبانية واليابانية عدا اللغة العربية

نبيل الالفى

العرايس فى الإسكندرية

قرر نبيل الالفى ألا يحرم ابناء المصيفين من مشاهدة مسرح العرايس فى الصيف .

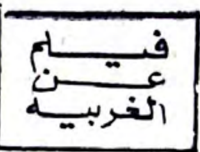
اتفق مع محافظة الاسكندرية على استضافة مسرح العرايس لمدة اسبوعين يقدم حفلاته فى نادى سبورتنج وفى مسرح المنتزه والمعمورة ونادى المحافظة .. الروايات المرشحة للعرض فى اسكندرية هى الليلة الكبيرة لصلاح جاهين وبحر ورجاله لمحمد جلال .



ماجدة الخطيب



وجيه اباظة



بتكليف من وجيه اباظه محافظ الغربية انتهى المخرج الشاب محمد قناوى من تصوير فيلم يمثل مدى التطور الاقتصادى والعمرانى والثقافى الذى شمل المحافظة فى العشر سنوات الاخيرة .. والفيلم انتجه الوكالة العربية للسينما

المخرج محمد قناوى احد السينمائيين الشبان الذين عملوا فى قسم السيناريو بمؤسسه السينما فى بداية انشائها ثم اشتغل مخرجا فى مجلة الثقافة والحياة التى كان ينتجها المركز القومى للافلام التسجيلية .

نجيب محفوظ يقتبس البعث

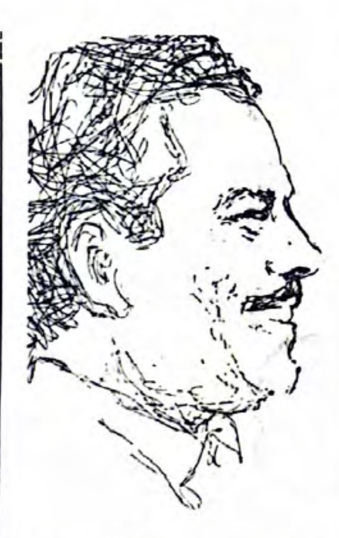
الكاتب الكبير نجيب محفوظ يقوم الان باقتباس الرواية العالمية البعث لتولستوى فى فيلم سينمائى .

تلعب بطولة البعث المصرية ماجدة الخطيب .





لقطه من فيلم المهرجان



يحيى شاهين فى التليفزيون

عرض المخرج يوسف مرزوق على الممثل الكبير يحيى شاهين بطولة «السفينة التائهة» تأليف محمود مرسى ، وبعد ان قرا يحيى السيناريو وافق . هذه اول مرة يقبل فيها العمل فى التليفزيون .



محمد سلمان

خناقة حقيقية فى فيلم

كان المفروض ان الخناقة ستكون مفتعلة ...

واستعد المخرج محمد سلمان بالكاميرات والاضاءة فى احد الملاهى الليلة ، واكتشف ان هناك خناقه حقيقية ، وسرعان ماسلطت الاضواء عليها وصورت الخناقة الحقيقية ، على الطبيعة

اسم الفيلم «سيفان من ذهب» ويلعب بطولته فريد شوقى .

دو مهرجان الإسكندرية

لاول مرة يبدا اول مهـــرجان للسينمائيين الشبان فى بلادنا ..

تشهد مدينة الاسكندرية يوم ١٦ اغسطس القادم افتتاح هذا المهرجان الذى يشترك فيه اكثر من خمسين فيلما من افلام شبابنا بالاضــافة لافلام بعض المخرجين الشبان من يوغســلافيا والمانيا الديمقراطية والاتحاد السوفييتى لمشاركة شبابنا فى مهرجانهم ..

والمهرجان تقيمه منظمة الشباب الاشتراكى تحت رعاية محـــافظ الاسكندرية . ويقام عرض الافلام فى سينما سان استيفانو .

وقد انقسمت افـــلام المهرجان لخمس مجموعات مختلفة وهى :

الافلام القصيرة ـ التسجيلية ـ الروائية ـ الهـــواة ـ افلام معهد السينما من دفعة ٦٨ و ٦٩ .

ومن اهم الافلام القصـــيرة فى المهرجان فيلم « طبـــول » الذى اخرجه ســـعيد مرزوق وعرض فى التليفزيون منذ عدة اشــهر ، ثم « حياة جديدة » اخراج اشرف فهمى ثم « ثورة المكن » اخــراج مدكور ثابت « والفراشة » اخراج محمد راضى .

بالاضافة للافلام الاخرى المشترك فيها اكثر من عشرين مخرج شاب .. ومن الافـــلام الروائية فيلم ثلاث وجوه للحب . وفيلم السيدة والكلب .. ومن افلام الهـــواة اشتركت مدرسة الجزويت بفيلم « القدم العامل » الذى قام باعداده وتنفيذه شبان من هواة الســـينما لايتجاوز عمر الواحد منهم العشرين

يقول المخرج حسن حسنى المشترك باكثر من فيلم بالمهرجان :

ان هذا المهرجان يعتبر خطوات عظيمة لتقييم افلام الشباب فى بلادنا ولفت الانظار الى اعمالنا فرغم اننا قد اخرجنا افلام قليلة من قبل الا ان هذه هى اول مرة تجد افلامنا طريقها للعرض على مستوى مهرجان كبير ..

كذلك فان اقامة هــذا المهرجان تعطى الفرصة لتبادل الافكار والآراء بين الشبان فى بلادنا وشــــباب الخارج بعد ان كادت الســـينما التقليدية تطمس معالم الســـينما وتجمدها ..

ومع بداية هذا المهرجان سيتاكد شىء طالما طالبنا بايجاد حلول عملية له . ذلك ان افلام شبابنا السينمائى قليلة من حيث الكم والنـــوع .. فمثلا الافلام الروائية لاتتعدى فى المهرجان ثلاثة افـــلام .. والافلام القصيرة موزعة تقريبا على اساس كل مخرج فيلم على مدى ثلاث سنوات ورغم ذلك فاننا نامل ان يثبت الشباب وجـوده واهمية دوره فى حياتنا الفنية .

ويضيف على عبد الخالق صالح المخرج الشاب قائلا : « ان هنـــاك ضرورة لمهرجانات الشباب السينمائى واذا كان هذا النوع من المهرجانات يعتبر تقليدا جـــديدا فى حياتنا الثقافية فانه تقليد له جذوره فى معظم البلدان . كذلك فان شبابنا يامل ان يلتقى بشباب الســـينما القادم من الخارج وتبادل الخبرات الفنية وكم نامل ان يصبح هـــذا المهرجان تقليدا سنويا تزداد دعائمه عاما بعد عام . ومما لاشك فيه ان تحقيق ذلك سوف يدفع بشبابنا الى الاتجاه نحو كل ماهو قادر على تطوير الفن الســـــينمائى ودفعه للامام .

واخيرا فان هذا المهرجان الذى يعتبر اول تجـــــربة من نوعه فى بلادنا يجب ان لا يقتصر على مجرد عرض افلام الشباب فقط . وتنتهى اهدافه عند هذا الحد بل يجب ان يصبح هذا المهرجان بمثابة مهرجان للثقافة السينمائية الشـــابة بكل ماتعنيه هذه الكلمة .

وبعد ذلك كله يجب ان تشارك وتساهم مؤسسة الســـــينما فى المهرجانات القادمة وتدعمها حتى لا تصـــبح فى عزلة تامة عن حركة شباب السينما فى بلادنا .

« أحمد نصر »



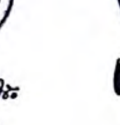
محمد عبد الوهاب

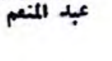


حسن يوسف



نجوى فؤاد





عبد المنعم ابراهيم

هل يلحن عبد الوهاب لسمير صبرى؟

تجربة جديدة يدخلها سمير صبرى فى مجال الاغنية ... فلقد وضع سمير كلمات اغنية عن الفدائيين باللغة الانجليزية .. ثم استخدم لها لحنـــا مشهورا تستغله اسرائيل فى الدعاية لنفسها .

ويقول سمير ان عبد الوهاب يقوم الان بوضع لحن جديد له .

كلام

◆ قصة امين يوسف غراب « مائة فرخة وديك » سيخرجها احمد ضياء الدين للسينما .

◆ انتهى ابراهيم رجب من وضع الحان تمثيلية « الدكان الصغير» لاطفال التليفزيون ، كتب الاغانى فتحى سعيد واخرج التمثيلية احمد عشماوى ، قدم ابراهيم رجب اصواتا جديدة، نبيله السعيد وعطـيات رجب ومحمد خالد .. واطـفال من الحلمية .

◆ سيتزوج حسن يوسف كلا من نجلاء فتحى ونجـــوى فؤاد وشريفة فاضل ولبلبة فى فيلم زوج لاربع نســـاء الذى يخرجه حسن الصيفى .

◆ انتهى المخرج هنرى بركات من تصـــوير فيلم «برىء فى المشنقة » التى قامت ببطـولته ناهد شريف ومحمـود المليجى ونجوى فؤاد وعبد المنعم ابراهيم

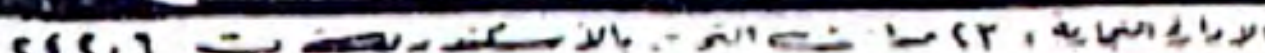
◆ سيبدا فى الشهر القادم المخرج سيد بدير تصوير فيلم «نساء صغيرات» بطولة كمـــال الشناوى وميرفت امين وشمس البارودى .

◆ فيلم الخـــروج تاليف محمد جلال وسيـــناريو على الزرقانى واخراج سعيد مرزوق .. اعدت له ميزنية قدرهـــا ١٠٠ الف جنيه .















◆ قرر نادى القصة بالاسكندرية مد موعد مسابقته السنوية حتى نهاية المسطس .. قيمة الجوائز ٣٠٠ جنيه ستوزع فى مهرجان القصة الرابع فى نهاية ديسمبر .. يرسل المشتركون انتاجهم الى مقر النادى بالاسكندرية ..

◆ يحتفل حافظ عبد الوهاب مدير اذاعة الاسكندرية مع اسرة الاذاعة بمرور خمسة عشر عاما على انشائها .. هذه اول اذاعة محلية انشئت بالجمهورية ..

◆ جمعية الشبان المسلمين بالاسكندرية تقيم اليوم حفل شاى تكريما لأوائل الثانوية العامة من محافظة الاسكندرية .. يشرف على الحفل محمد برهام المدير المساعد بالتربية والتعليم وامين الجمعية بالاسكندرية ..

◆ يحتفل مجتمع الاسكندرية اليوم بزفاف الآنسة مهجة كريمة الدكتور عبدالقادر سرور مديرمعامل اوريفان لمستحضرات التجميل العلمية الى سامى عبد اللطيف السكرتير الاول بوزارة الخارجية .. يقام الحفل فى القاعة الزرقاء بفندق سان استيفانو ودعى اليه لفيف من رجال الطب والصيدلة والخارجية والصحافة .. الف مبروك للعروسين ..

◆ تشجيعا للرياضيين المتفوقين من ابناء الاسكندرية قرر احمد كامل محافظ الاسكندرية توزيع الملابس الرياضية على الشباب بمراكز رعاية الشباب بالمجان .. يستفيد من هذا القرار اكثر من ٢٠٠٠ رياضى من الجنسين ..







◆ صدر كتاب الصحافة الاقليمية والتنظيم السياسى للزميل فتحى الابيارى وهو موضوع رسالة الماجستير السابق حصوله عليها بتقدير امتياز من جامعة الاسكندرية .. هذه الدراسة تعتبر الاولى من نوعها فى المكتبة الصحفية ..

◆ مسرحية شهرزاد يقوم باخراجها الآن حسين جمعة ويصمم ديكوراتها الفنان سيف وانلى ... المسرحية ستعرض فى الموسم المسرحى القادم ..

◆ جورج ثابت صاحب ملهى الاكسلسيور عاد من زيارته للخارج التى استغرقت ١٥ يوما اجرى خلالها اتفاقات مع الفرق الاستعراضية للعمل بالملهى طوال شهر اغسطس .. ومن المنتظر ان يبدا الاكسلسيور فى تقديم عروضه الشهيرة قريبا .

مسابقة سافو

تذاع بمحطة الشرق الأوسط حتى آخر اغسطس يوميا فى تمام الساعة الثامنة الا ربع صباحا (مسابقة سافو العجيب) وجوائزها مائة جنيه نقدا وخمسة وعشرون صندوق سافو .

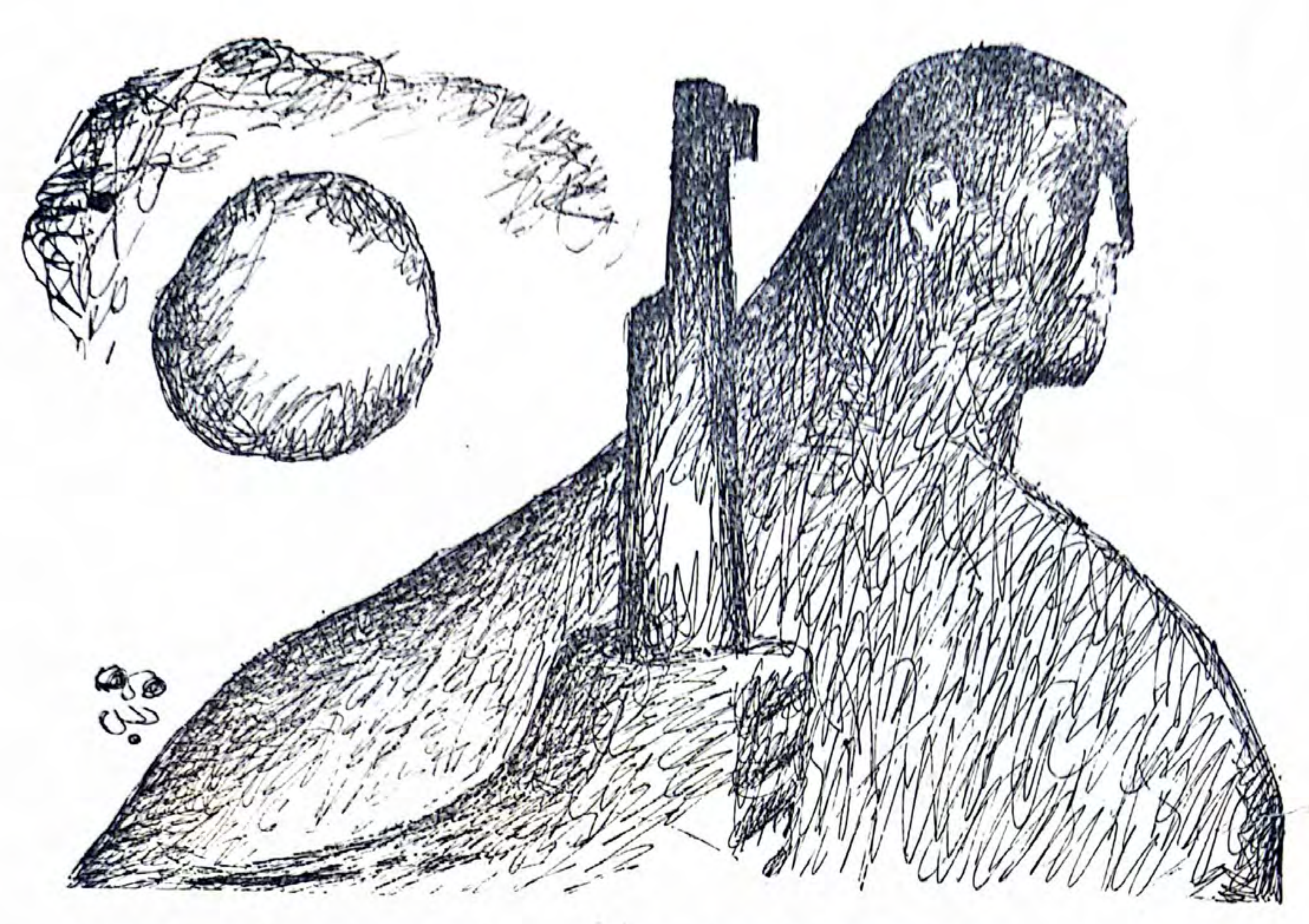
« محمود عبد الهادى »











الإشاعات

عمر عسل

زهر السعادة فرش بالنور أراضينا
دى مصر أرض البطولة من زمان وزمان
أنا عندى كلمة حقولها من أدب منظوم
أنا أصلى متغاظ من اللى يخترع اشاعات
يحلف بروح عمته أنه حداه أخبار
يجى فى ودنك يقول لك كلمتين فاضيين
مثلا يقول لك خلاص اللحمة منعوها
ويروح البيت يلاقى الست مفجوعه
أو يجى جنبك يقول أنا شفت اضرابات
وفاكر الخلق حتصدق أكاذيبه
أصل الاشاعة سموم تطلع من التعبان
يشوف ضيا الشمس ويقول النهار د ليل
بقى يعنى بعد الهنا والعز والابداع
ثورة مضادة ولكن كلنا صاحيين
شوفوا الحضارة وشوفوا السدفى أسوان
شوفوا السعادة على الفلاح وع العامل
المعركة مستمرة كل يوم ورا يوم
والجيش يوماتى بيدى درس للاعداء
المعركة مش ناقصها غير ارادتنا
لا بد نؤمن بان الحق ويانا
ارادة النصر مطلوبة من الجماهير
ساعتها مهما العدو حيطلع الاشاعات
يارب حقق بايد الجيش امانينا
ما دام قلوبنا ياناس صافية لبعضينا
والورد حسنه نقش بالسعد وادينا
والنيل د بحر الشجاعة منها ساقينا
لكن بتوجع وعاملة ز ى ضرب الشوم
اللى فى كل الكتب من عهد نوح مزموم
قال يعنى واد متصل وبيعرف الاسرار
القصد منهم يعطل موكب الثوار
متحرمة ع الاهالى مش حيكلوها
وطابخة فخده عشان مامتها وأبوها
وحشه فى طنطا وفيها ألف واحد مات
وهو ما نزلش طنطا من عشر سنوات
أو شخص غاوى فتن مكروه من الديان
ده أصله شيطان وعايش فى هدوم أنسان
لسه حنرجع لعهد الكدب والاقطاع
ووعينا الاشتراكى يسحق الخداع
شوفوا البلد أسمها عالى فى كل مكان
من بعد عهد الضنا والذل والحرمان
والشعب أصبح طريقه للنضال معلوم
وباذن واحد أحد النصر له مقسوم
لا بد نؤمن بعزتنا وقوتنا
لابد نؤمن بأبطالنا وثورتنا
مش بس أبطال ومن فوق الحدود مغاوير
اشاعاته ترجع عليه بالذل والتدمير
ومن الصهاينه اليهود أغسل أراضينا
المولى لازم بفضله رح يراضينا

صباح الخير مع



بنات لندن والشمس

كل شيء في لندن لونه رمادي .. السحب والبيوت والشوارع ..

ولكن عندما يظهر اللون الاصفر الخافت وراء السحب الرمادية الكثيفة .. اللون الاصفر الشمسي .. ينشر الدفء والحرارة ..

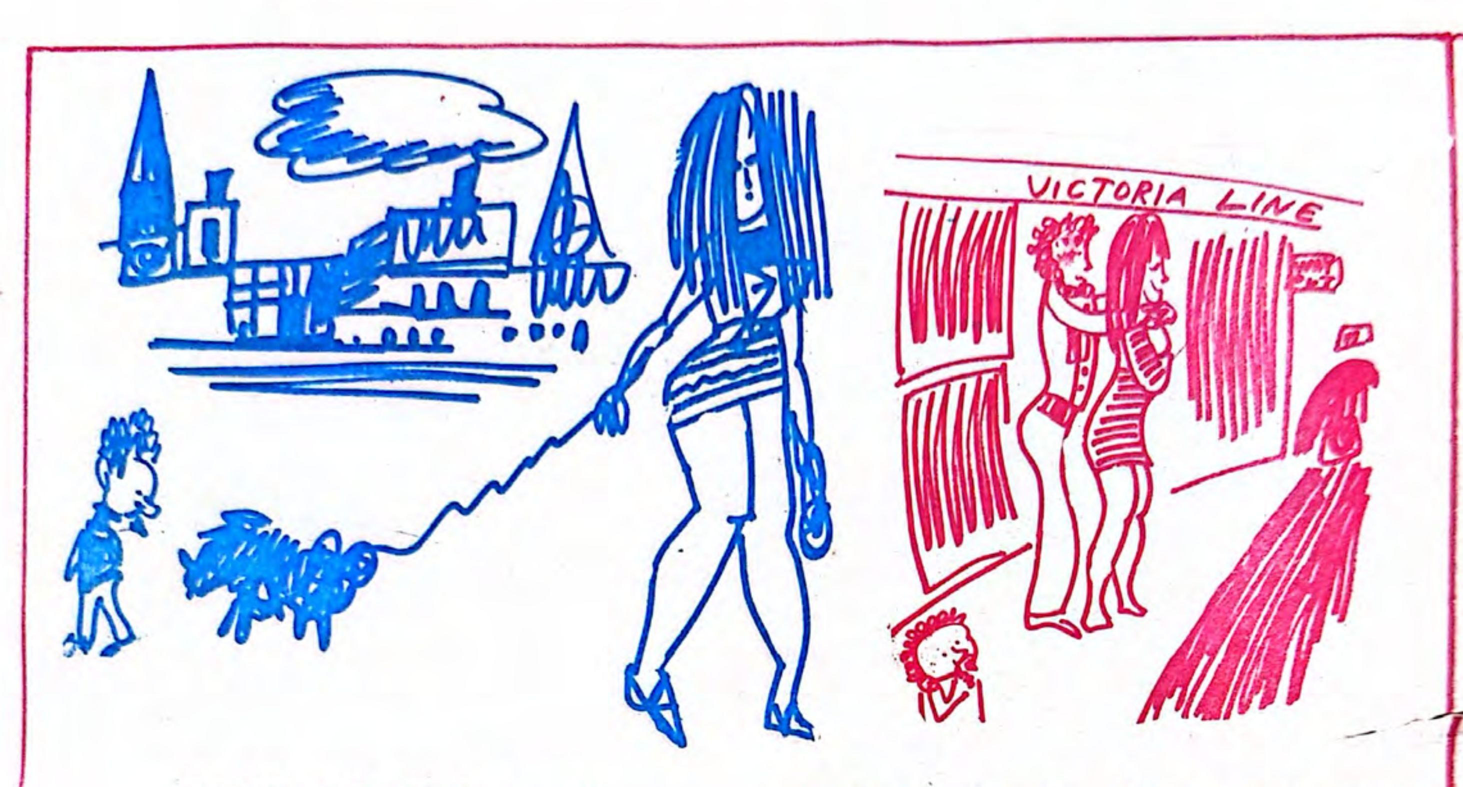
وكاني مصور فوتوغرافي انتظر ضوء الشمس .. حتى استطيع ان التقط بعض الصور ..

لقد جلست انتظر فعلا .. وانا مستعد بعدستي الفوتوغرافية » وهي القلم والورق » .. حتى سطعت الشمس .. وفي لحظات قصيرة .. وجدت بنات لندن يعرضن بشرتهن واجسادهن وسيقانهن للشمس ..

بس يا عم .. وهات يا رسم ..

« جورج البهجوري »

بنات لندن



محطات المترو تحت الأرض دايما مزدحمة بالناس الدخول والخروج والركوب بطوابير ... !!

للوصول الى قلب الفتاة الانجليزية لابد من التعاطف مع كلبها !!!

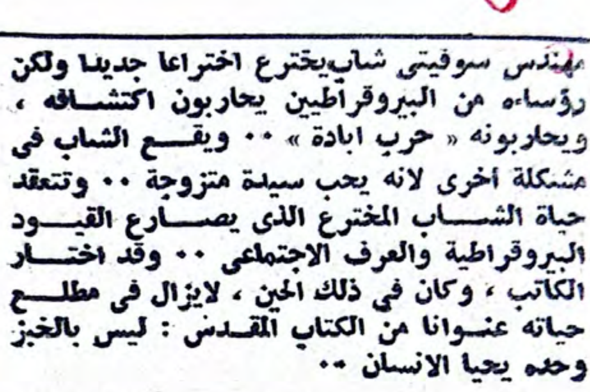




ده محل حلويات .. اتفرج على انهى حلويات ... !!

فى حديقة برج فيكتوريا .. البنات دول بيتفرجوا على نهر التايمس وكوبرى فوكسهول .. وانا باتفرج عليهم .

الخبز وحده لا يكفي



مهندس سوفيتي شاب يخترع اختراعا جديدا ولكن رؤساءه من البيروقراطيين يحاربون اكتشافه ، ويحاربونه « حرب ابادة » .. ويقع الشاب في مشكلة أخرى لانه يحب سيدة متزوجة .. وتتعقد حياة الشاب المخترع الذي يصارع القيود البيروقراطية والعرف الاجتماعي .. وقد اختار الكاتب ، وكان في ذلك الحين ، لايزال في مطلع حياته عنوانا من الكتاب المقدس : ليس بالخبز وحده يحيا الانسان ..

ولم تكن القصة رائعة جدا من ناحية البناء القصصي ولكن الغرب اهتم بها لانها كانت تعبيرا عن الادباء الشبان الذين يعبرون عن الرغبة في التخلص من القيود التي صاحبت الحرب الستالينية .. !

واسم هذا المؤلف الشاب : دودنتسيف .

وهذا الاسبوع قفز الاسم الى صفحات الجرائد ، للاشاعات التي دارت حول اختفائه .. ثم تبين بعد ذلك أن الكاتب لم يختف ..

وتساءلت هل يحتاج كل الكتاب الى مثل هذه الاشاعات للفت الانظار اليهم .. وتذكرت عبارة كتبها الشاعر السوفييتي الشاب يفتوشنكو في مذكراته :

ليس يكفي أن تكون شاعرا جيدا ، بل لابد من أن تقاتل من أجل شعرك ..

وهكذا فالمشكلة واحدة أمام كل الادباء الشبان .

ولست اقول هذا الكلام عزاء لاصحاب المواهب الشابة في مصر .. ولكنها الحقيقة .. بلا أسف !

فســاد الأمكنة

رواية مسلسلة

صبري موسى

الاسبوع القادم



يبدو أن القصص أصبحت تخضع للموضة كالفساتين والسجائر ..

السجائر الآن أصبحت كينج سايز وامبريال أكبر من الكينج سايز ، وكذلك القصص .. وصاحب هذه النظرية هو لورانس داريل ، مؤلف رباعية الاسكندرية الشهيرة .. وقد أدخل داريل نظرية الرواية المتعددة الطوابق ، كالصاروخ متعدد المراحل ..

ويقدم داريل هذه الايام بعد رباعية الاسكندرية ثنائية أغرب مافيها عنوانها .. الجزء الاول عنوانه باللاتينية كونك أى الامس .. والجزء الثاني عنوانه اليوم ..

ورواية داريل الجديدة تدور بين اليونان وتركيا كما دارت رباعيته الشهيرة في الاسكندرية .. وداريل ايرلندي .. ولد في الهند وعاش على ضفاف الاسكندرية وشاطىء البحر الابيض .. والرواية تدور حول عالم يخترع عقلا الكترونيا يستطيع التنبؤ بكل شيء .. ويتزوج العالم من ابنة أحد أصحاب الملايين الذي يعطيه ابنته وثروة طائلة ويأخذ منه الاختراع للاستغلال التجاري ..

ويعيش البطل شارلوك مثل أوناسيس بين البحار والجزر ، ولكنه يكتشف أنه سجين روحه الطليقة في سجن ذهبي ، ويحن البطل للعودة الى أيام شبابه ليشرب الاوزو اليوناني الذي يلهب الحلق ويشعل

الخيال .. ويحن الى أيام الصعلكة مع نساء مينا، بيريه ، والشعراء التافهين وأصحاب المواهب التي أضاعت كافة الفرص في حياتها .. ويحلم ـ وهو يركب الكاديلات ـ بضوء القمر الفضي وهو يهبط في هدوء وسلام على البانتيون ..

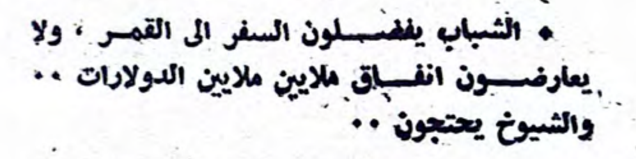
وكما يعالج داربيل في رباعية الاسكندرية أزمة الفنان الذي يحافظ على عفافه ، يعالج في هذه الثنائية الجديدة « أمس واليوم » أزمة العالم الذي يحافظ على عفافه الفكرى ..

ويروى داربيل هذه القصة في أكثر من ألفى صفحة .. وداربيل هو صاحب نظرية القصص الطويلة جدا .. ويطلقون عليه شهرزاد الغرب ..

وقد أثبت داربيل أن الرواية الطويلة جدا مطلوبة من القراء .. وأن مزاج ٦٩ هو القصة الطويلة جدا والسيجارة الطويلة جدا لتتمشى مع آخر صيحة في القصة ..



(تجارب على الفيران لاكتشاف الجراثيم
عالم ــ .. بمليم بمبار .. للفار .. !!



• الشباب يفضلون السفر الى القمر ، ولا يعارضون انفاق ملايين ملايين الدولارات .. والشيوخ يحتجون ..

اشد الشيوخ معارضة هو شيخ المعارضين الفيلسوف برتراند راسيل الذى حذر من مخاطر الوصول الى القمر ..

أجريت أخيرا احدى دراسات الرأى العام ، فكانت النتيجة أن الاغلبية من الشبان لا تعارض مثل هذه النفقات الباهظة ، بينما أغلبية الذين بلغوا الاربعين أو زادوا عليها تعارض انفاق ملايين الملايين على الوصول الى قطعة ميتة ساخنة جدا باردة جدا ليس فيها حواء ..
فأى الجيلين أعقل ؟!

• الوجه الآخر للقمر :

قرر نيكسون أن يرسل قطعا صغيرة من القمر الى بعض رؤساء الدول !

كامل زهيرى



توم مبويا

نهر من الدموع

نشرت مجلة اكسبريس الفرنسية هذه الجملة في مقدمة وصفها لجنازة الزعيم الكيني توم مبويا الذى اغتالته رصاصة قاتلة وسريعة منذ أسابيع .

قالت المجلة « سالت دموع غزيرة أثناء جنازة توم مبويا الزعيم الشاب الذى يبلغ من العمر ٣٩ عاما ..

والسبب : أن البوليس اضطر الى القاء قنابل مسيلة للدموع لتفريق أنصاره الغاضبين » ..



مع البساعة فى كل مكان
تقدم
المرأة والحب
إختيار وترجمة
لويس جريس
من موضوعات الكتاب
• علاقة المرأة والرجل بعد سن الأربعين
• عندما تفسد علاقة الزوجين
• زوجتى والمرأة الغريبة
• ماذا أقول للطفل؟
• ماذا أقول لابنتى؟
• إختيار الزوج المناسب
• الزوجة والعشيقة
• الانحرافات
• معنى النشوة
• أهمية الارتباطات العائلية
دراسة علمية فى العلاقات الخاصة بين المرأة والرجل
تأليف المحاضر الانجليزى المعروف الدكتور استاس شيسر



حواديت ليل

◆◆ جرت حوادث هذه الحكاية فى تشيكوسلوفاكيا مع المخرج كمال عطية الذى سافر الى هناك لاستكمال فيلمه الجديد « المؤامرة » قصة عادل كامل وبطولة سناء جميل ويحيى شاهين وعبد المنعم مدبولى ·· وكان [illegible] بعض الحيل السينمائية التى [illegible] فيها السينما التشيكية ·

[illegible]د مفاوضات مضنية ومحاورات طويلة مع المسئولين استدعت تدخل السفير السيد مجدى حسنين وافق المسئولون عن السينما التشيكية على قبول نفس الاسعار القديمة التى تم الاتفاق عليها من قبل ·· وكان المجهود الذى بذله كمال عطية قد اصابه بالمرض والارهاق والملل فاشار عليه بعض الاصدقاء بالذهاب الى مدينة كارلوفينارى للاستشفاء ، ونصحوه بان يحجز حجرة فى الفندق تليغرافيا نظرا لازدحام المدينة فى هذا الموسم من العام ·

وكارلوفينارى مدينة سياحية للاستشفاء واعادة الشباب ·· والقوة ·· ورفع الروح المعنوية ·· وكل شىء ! ·· وهى مبنية فى حضن الجبال الخضراء وبيوتها ملونة ·· ونهر الفولتافا يتلوى فى السهول يمينا ويسارا كانه راقص بارع فى مهرجان الطبيعة ·· والشوارع صاعدة هابطة تخترق الغابات الخضراء والعيون المعدنية تتفجر فى كل ركن وحولها الشباب والبنات يشربون ماء الصحة ويجلجلون بالضحك والغناء حتى العجائز ايضا تندفع فيهم حرارة جديدة ·· فينسون للحظة مسالة السن والوقار وخلافه ·· دنيا من المتعة الصاخبة ما ان رآها اخونا المخرج كمال عطية حتى شعر كانه ولد من جديد ·· وهات ياجرى على الفندق لكى يرمى الشنط ، ويغير ملابسه ، ويسرع هو الآخر لأخذ نصيبه من عرض الدنيا !

المهم ···

وصل كمال عطية الى فندق « بارك » ··· وقدم نفسه الى الاستعلامات باعتباره قد سبق وحجز غرفة باللوكاندة ·

وهنا بدات المشكلة ·· فقد تبين ان الفندق غاص بالزبائن ولا توجد الا الغرفة رقم ٢٠٥ التى سبق ان حجزها اثنان من زبائن اللوكاندة رجل المانى دفع النقود بالتلغرف مقدما ولم يحضر بعد ·· وآخر تشيكى حجزها بنفسه فى اليوم السابق ولم يدفع النقود ·

واخيرا امام وجود كمال عطية بشخصه قررت ادارة اللوكاندة اعطاء الغرفة للضيف المصرى ، وتاجيل النظر فى موضوع الزبون الالمانى والزبون التشيكى ·

واسرع كمال عطية الى غرفته ·· وضع الشنط وغير ملابسه ، والقى نظرة سريعة من البلكونة على المنظر الساحر للغابات وهى تبدو رائعة الجمال من فوق قمة الجبل ·· وفكر كمال عطية قليلا ·· يجلس فى الحجرة ليستريح باعتباره رجل عجوز مريض ام ينزل الى هذه الدنيا الساحرة العجيبة ·· وبالطبع لم يستغرق المنولوج الداخلى من كمال عطية الا بضعة دقائق اسرع بعدها الى الشارع بعد ان غير ملابسه وارتدى بدلة الشباب التى يبدو فيها فى حوالى الخامسة والثلاثين من عمره ··

ومضى كمال عطية يلف ويدور فى الغابات وحول العيون المعدنية ·· ودخل احد الكازينوهات وكان الليل قد بدأ ، فتعشى وتفرج على البرنامج ·· وخرج من الكازينو الى مرقص للشباب ·· ثم الى كازينو آخر ·· وهكذا ·· وهكذا ·· حتى الرابعة صباحا ، ولكنه فى كل خطوة من خطواته كان يلاحظ ان شخصا اجنبيا يقتفى اثره ·· انه وراءه فى كل مكان يذهب اليه !

واخيرا عندما بلغت الساعة الرابعة ·· اقترب الاجنبى منه وهو يهم بالخروج من الكازينو وقال له جملة لم يفهمها كمال عطية ··

وحاول كمال عطية ان يتفاهم معه بالانجليزية او الفرنسية دون جدوى ·· فالرجل يتحدث الالمانية ·· واخيرا انقذ الموقف احد المبعوثين العرب الذين يدرسون فى المانيا ·· فتقدم للترجمة ·· وتبين بعد التفاهم مع الرجل الالمانى انه هو نفس الزبون الالمانى الذى حجز الغرفة رقم ٢٠٥ وانه وصل الفندق فى اللحظة التى كان كمال عطية يغادره فيها ·· وان ادارة الفندق اشارت عليه بالتفاهم مع المخرج المصرى لعله يسمح له بالنوم لمدة ساعتين فى الغرفة لحين وجود غرفة خالية فى اليوم التالى ··


كمال عطية

ونظر كمال عطية الى الرجل الالمانى ·· وقال كلاما معناه انه راجع حالا الى الفندق لينام ·· ويمكن لصاحبنا الالمانى ان يفوت عليه فى الثامنة صباحا حيث ان كمال لاينوى ان ينام كثيرا !

وهنا شكره الرجل الالمانى ، وقال انه سيتجول فى الكازينوهات حتى الصباح ويمر عليه فى الغرفة فى الثامنة تماما ·

وتركه الرجل الالمانى وخرج ·· اما كمال عطية ، فلم يعد الى الفندق كما قال ·· اذ ان المبعوث العربى عرض عليه ان يطوف به فى قمة الجبل ·· وياسلام على الفجر هناك ونشرب الشاى ونفطر واحنا بنشوف الشروق ·· وفعلا حكاية جميلة مغرية ·· جعلت كمال عطية يذهب مع الصديق العربى ··

واخيرا وبعد ان اشرقت الشمس وبدات العصافير تغرد على الاشجار وكذلك بدات عصافير النوم تزقزق فى عين كمال عطية ·· عاد الى الفندق سعيدا منتشيا ·· وكانت الساعة الثامنة صباحا ·

وعندما ظهر عند باب الفندق اسرعت اليه موظفة الاستقبال ، وسالته فى ادب شديد اذا كان ينوى السفر الآن بالسلامة ؟

فتساءل كمال عطية فى دهشة : ليه ؟

فقالت الموظفة : ان الزبون التشيكى الذى حجز الغرفة ٢٠٥ قبله جالس منذ الليلة الماضية فى ردهة الفندق ويود ان ينام قليلا ·· واشارت الى رجل عجوز مكوم على احد الكراسى وحوله الشنط ·· ويبدو فى حالة اغماء شديدة ·· فقال كمال عطية وهو يتثاءب كلاما معناه ·· آنا آسف جدا يا آنستى العزيزة ·· ولابد ان انام ولو ساعة على الاقل ·

قالت الآنسة : يعنى الاودة تفضى الساعة ٩

قال كمال عطية : انشاء الله ··

وصعد كمال عطية الى غرفته ، فتح الباب ، خلع الجاكتة والكرافتة وماكاد يقترب من السرير الوثير حتى سمع دقات على الباب ·

وفتح كمال عطية الباب ·· فاذا بالرجل الالمانى واقفا يبتسم فى هدوء ويشير الى ساعة يده الساعة ثمانية تماما ·· وقال الرجل :

ــ جودن مورجن ··

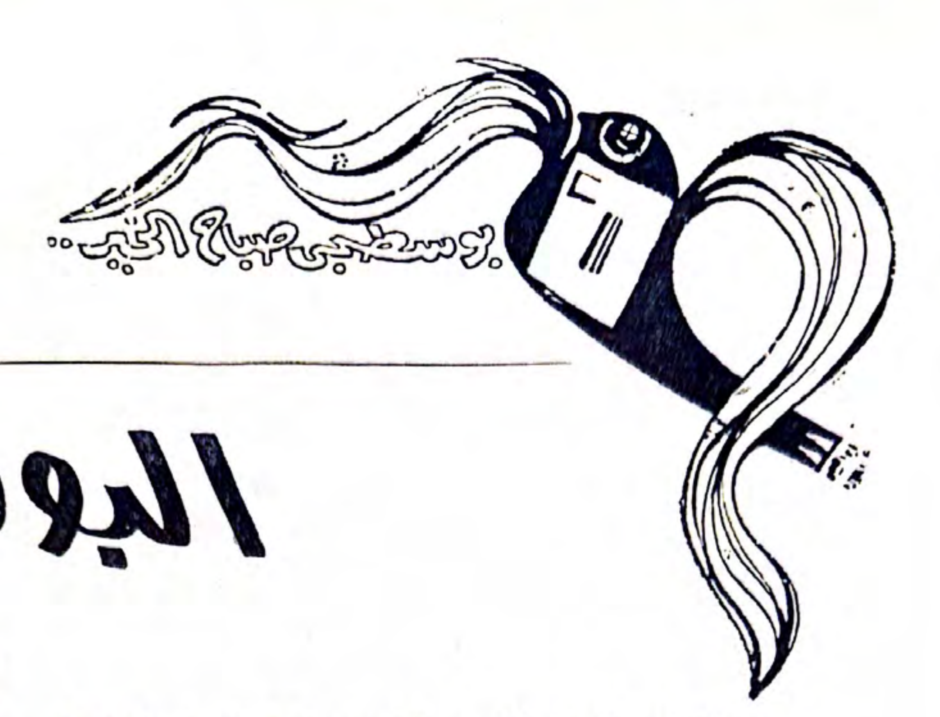
ولكن كمال عطية اغلق الباب فى وجهه ·· وحاول الرجل ان يزق الباب ولكن كمال عطية بدون اى كلام ، اغلق الباب فى وجه الرجل ، وحاول الآخر ان يعترضه ، ولكن كمال عطية استطاع اخيرا بعضلات كتفه القوية ان يقفل الباب ويدير المفتاح ·· واسرع الى السرير بعد ان رفع سماعة التليفون والقى بنفسه على المراتب الوثيرة ·· وهات يانوم ·· نوم ·· نوم عميق تتخلله احلام سعيدة ·· كانت تقطعها احيانا عمليات خبط على الباب ومحاورات بالانجليزية والالمانية والتشيكية ·

لكن على مين ؟!

فقد نام كمال عطية حتى ادركت شهر زاد التشيكية الصباح ·· صباح اليوم التالى ·

« سهران »





البوسطجى

عند نادى زينهم

مرة اخرى تلقى البوسطجى دعوة لحضور عقد قران ، هذه المرة لم اكن استطيع رفض الدعوة بل اننى سعدت جدا بها ، فقد دعانى القارىء صلاح الدين على الموظف بشركة النصر لصناعة السيارات لحضور عقد قرانه على الانسة احكام محمد الشناوى وهى من حى مصر القديمة . وكان حفل عقد القران فى نادى زينهم الرياضى .

وقد التزمت بحضور القران لمعرفتى ان العريس التحق بالقوات المسلحة بعد الخطوبة ، وهو الان من المقاتلين فى جبهة القناة ، وقد جاء الى القاهرة فى اجازة لعقد قرانه .. وبعدها سافر فورا الى القنال وعندما سألته كيف ستقضى شهر العسل .. قال: لا شهر عسل الا بعد النصر .

◆ والقارىء خليل محمد فاضل بطب عين شمس يهنىء صباح الخير على اختيارها لقصص الشباب ونشرها فى باب حكاية ، ويرسل مع خطاب التهنئة قصيدة بعنوان مصر عروستنا .

– القصيدة جيدة وسوف ننشرها فى القريب .

◆ والقارىء بابكر ابراهيم كوداك من السودان يطلب ان يكون مراسلا لصباح الخير فى السودان .

– نحن نرحب برسائلك .

◆ ومحمد رفعت فتحى من كفر الشيخ يطلب نشر اغنية كتبها يقول فيها:

فايت ليه الذكريات
قلبى عايش مع اللى فات
نفسى انسى .. انسى امتى
حبك انت

– بقى ده كلام يامحمد !

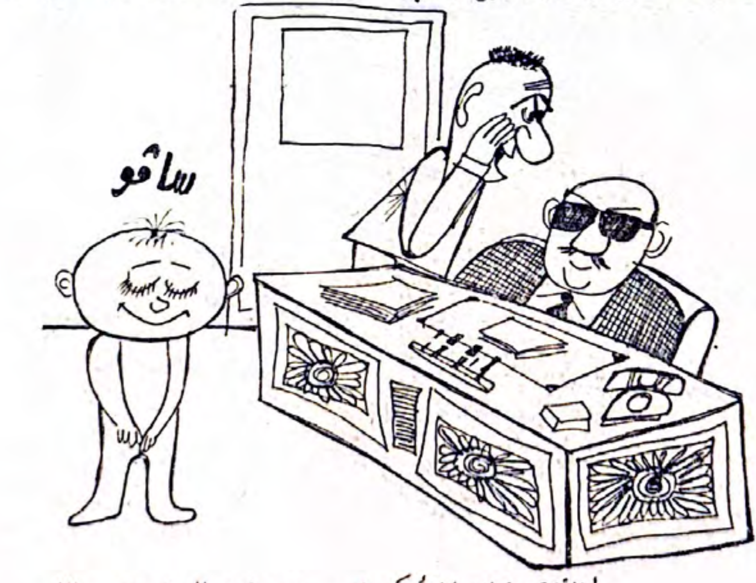
◆ وكمال زايد يهنىء الليثى وحجازى والسعدنى على خفة دمهم وموضوعاتهم الشيقة ويقول ان زينب صادق كانت هايلة فى الحب عند العرب .

◆ وفاروق مغاورى من الكويت يرسل نموذجا من كتاباته .

– يافاروق ياحبيبى النموذج ظريف كتجربة فى الكتابة التجريدية ولكن هناك فرق بين التجريد وبين الكلمات المرصوصة رصا ، حاول مره اخرى بهدف واضح .

◆ ومحمد الفاتح محمود ابو العلا يرسل تحياته وسلاماته فردا فردا الى كل كتاب ورسامى المجلة .

– السلامات وصلت لهم جميعا ، ويبلغوك مثلها .



– أنا اقترح عشانه مكافأة كبيرة ... ده بيقوم بالعمل وحده ...!!!



للفنان سمير البرقويتي

انتظار • احمد سطوحى



زهره على قبر الشهيد
الجائزة الثانية فى التصوير
للفنان عبد الرحمن نور الدين



السيد على صبرى والدكتور مفيد شهاب وحسن الرزاز والفنان احمد نبيل فى افتتاح المعرض

معرض فى حديقة

◆ خرجت أعمال الفنانين لاول مرة من مكانها التقليدى على جدران قاعات العرض المغلقة لتعرض فى الهواء الطلق بحديقة الحرية بارض الجزيرة ضمن المهرجان التى اقامته السكرتارية المركزية للانشطة بمنظمة الشباب الاشتراكى التى افتتحه على صبرى والدكتور مفيد شهاب حيث كان فى استقبالهم حسن الرزاز سكرتير اللجنة المركزية للانشطة والفنانين العارضين ..

◆ انقسم مهرجان الفن والمعركة الى معرضين .. المعرض المركزى للهوايات العلمية التى قدم نماذج لطائراتنا وطائرات العدو والصواريخ والرادارات واجهزة ونماذج ادوات الدفاع الجوى .. والمعرض المركزى للفنانين الشبان تضم اعمال الفنانين الشبان المختارة من معارض المحافظات

ولوحات الفنانين الشبان السبعة عشر الذين مثلونا فى مهرجان صوفيا الدولى للشباب مع صور فوتوغرافية لحيثيات جريمة العدوان

وشمل المهرجان ايضا عرض سينمائى يومى عن حروب التحرير وعرض لمسرحية ابيض واسود التى تعالج التفرقة العنصرية ..

◆ واجتمعت لجنة التحكيم من الاساتذة حسين بيكار ومصطفى الارناؤوطى وعبد العزيز درويش بعد ان استعرضت جميع الاعمال المقدمة من تصوير وحفر ونحت وخزف واستقر راى اللجنة على منح جائزتين اوليتين ..

فمنحت الجائزتين الاولين فى التصوير والحفر للفنانين احمد حجاج واحمد نبيل وجائزتى النحت والخزف للفنانين مصطفى الرزاز وفاروق ابراهيم —

ان مهرجان الفن والمعركة التى تمته منظمة الشباب تقليد جديد وناجح ومظاهرة فنيه جريئة تهنىء عليها السكرتارية المركزية للانشطة ..

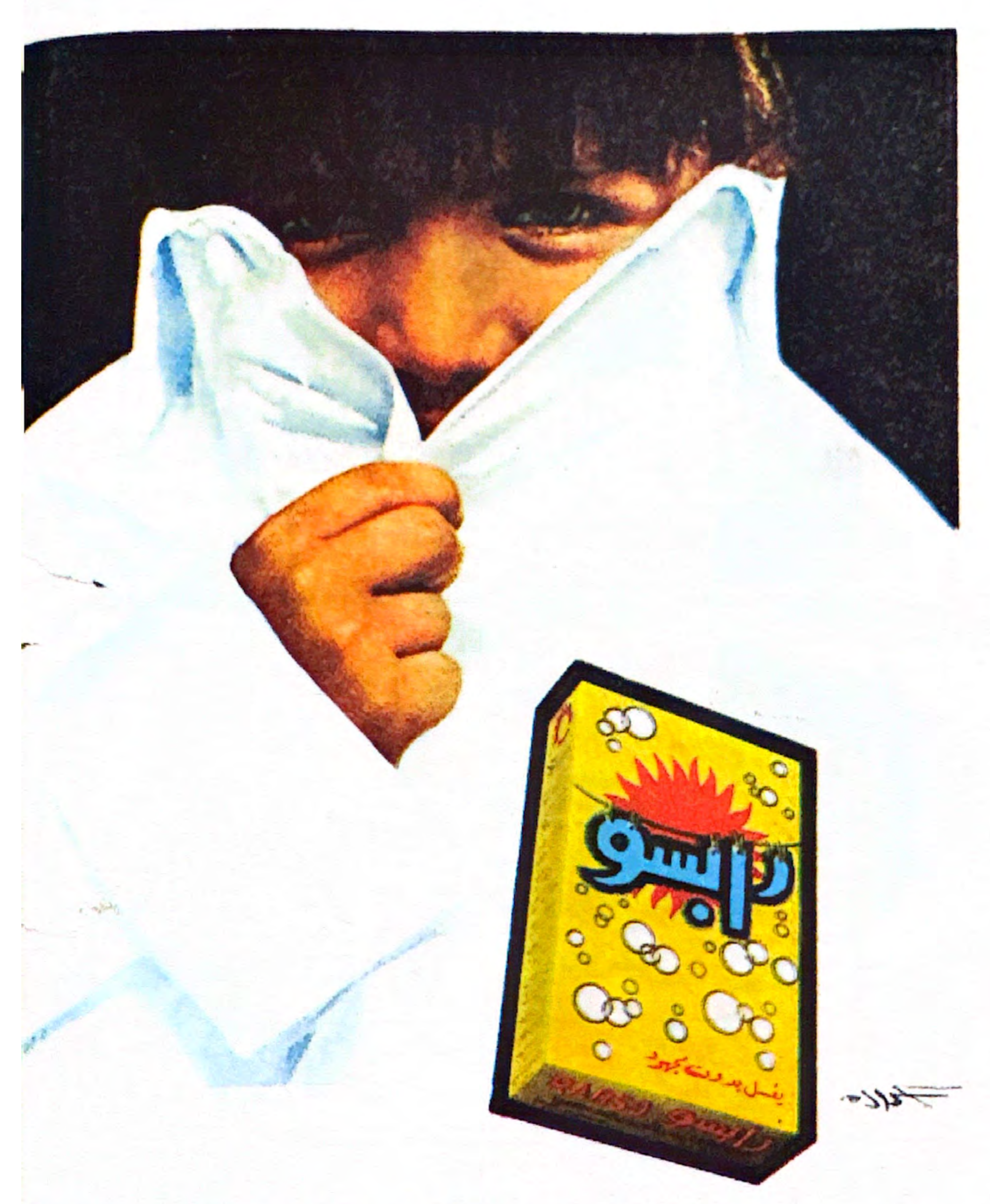
« مودى حكيم »

صباح الخير
اسسها
فاطمة اليوسف

رئيس مجلس الإدارة
كامل زهيري

المستشار الفنى للمؤسسة
جمال كامل

مدير التحرير
لويس جريس



أكثر المنظفات المصرية انتشارًا

طبعت بمطابع روز اليوسف